جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بالغردقة
المجلة التربوية

دراسةٌ تقويميّة للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي في ضوء النظم الإيكولوجية المستندة إلي الجامعة

بحث مقدم من

د/ سيدة سلامة محمد محمود

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية بالغردقة - جامعة جنوب الوادي

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/١٠

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/١٢/٢٣

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلي تقييم النظام الإيكولوجي/البيئي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي من خلال مجموعة من العناصر المقترحة، حيث اشتمل علي ثمانية عناصر رئيسة، كان من أهمها تعليم ريادة الأعمال، ثقافة ريادة الأعمال، البحث العلمي، القدرة التنظيمية والدعم ، كما سعت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال وتحليل أبرز النماذج لريادة الأعمال بصفة عامة، والمرتكز علي الجامعة بصفة خاصة، كما تناولت الدراسة جهود الجامعة لتعزيز بيئة ريادة الأعمال لديها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت علي الاستبانة، وتم تطبيقها علي عينة من القيادات الجامعية بعدد من الكليات الإنسانية والعملية بجامعة جنوب الوادي، حيث بلغ عدد العينة (٤٠) قياديا من العمداء والسادة الوكلاء، وتوصلت الدراسة إلي توافر عناصر النظام الإيكولوجي البيئي لريادة الأعمال بالجامعة بدرجة متوسطة، إضافة إلي تباين ترتيب عناصر النموذج المقترح من حيث درجة التوافر، أيضا توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، وأخير قدمت الدراسة تصور مقترح للنظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال– النظام الإيكولوجي المستند إلي الجامعة– ريادة الأعمال– جامعة جنوب الوادي.

Abstract:

The current study aimed to evaluate the entrepreneurship ecosystem at South Valley University through a set of proposed elements, which included eight main elements, the most important of which were entrepreneurship education, entrepreneurship culture, scientific research, organizational capacity and support. The study also sought to shed light on the conceptual frameworks of and analyzing the must prominent models of entrepreneurship in general, and those based on the university in particular. The study also addressed the university's efforts to enhance its entrepreneurship environment. To achieve this goal ،the study used the descriptive approach and it relied on the questionnaire, which was applied to a sample of University leaders in a number of humanitarian and practical colleges at South Valley University, where the sample number reached (40) leaders from the deans and vice. The study concluded that the availability of the elements of the environmental ecosystem for entrepreneurship at the university came to a moderate degree, in addition to the variation in the arrangement of the elements of the proposed model in terms of the degree of availability. The study also found that there were statistically significant differences between the responses of the sample members, and finally the study presented a proposed vision of the reassuring ecosystem for entrepreneurship at the university.

Keywords: entrepreneurship ecosystem - university-based ecosystem - entrepreneurship - South Valley University.

 Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

مقدمة:

تعد ريادة الأعمال أحد التوجهات العالمية الحديثة للتطور الاقتصادي، حتي أصبح يطلق عليها بالاقتصاد الريادي باعتبارها محركا للنمو الاقتصادي في العديد من الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء، إضافة إلي قدرتها علي إيجاد مشروعات جديدة وتقديم أفكار مبتكرة لمشروعات اقتصادية.

فقد ظهرت استجابة للمتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية، التي أوجبت ضرورة الاهتمام بتنميتها لدي الطلاب وخاصة التعليم الجامعي، فقد أدي التراجع في معدل توظيف خريجي الجامعات وتزايد أعدادهم عن الفرص المتاحة في سوق العمل إلي توجيه مزيد من الاهتمام نحو ريادة الأعمال الطلابية، وخاصة بين خريجي الجامعات (خميس فهيم عبد العزيز، ٢٠٢٢، ص٣٩٠).

هذا ويشير مركز مراقبة الريادة العالمية Global Entrepreneur Monito إلي أن ثلث ونصف التباين الحاصل بين معدلات النمو بين الدول الصناعية، يرجع بصورة كبيرة إلي التباين في مستويات الرياديين في هذه البلاد، فزيادة عدد الرياديين في بلد ما يؤدي إلي زيادة في معدلات النمو الاقتصادي في ذلك البلد، ولذا يعد الأفراد الذين يحفزون علي التغيير ويبادرون إلي القيام بأنشطة إنمائية عنصرا مهما للنمو الاقتصادي، وهذا يؤكد ضرورة تشجيع الأفراد علي الإبداع والابتكار وقدرتهم علي ترجمة الأفكار الإبداعية إلي واقع ملموس (شيرين عيد مشرف، ٢٠٢١،ص١٤٠٩).

وتتطلع الحكومات علي مستوي أنحاء العالم إلي تحقيق التقدم في الاقتصاد القائم علي الابتكار والتكنولوجيا، كمحرك للاقتصاد الوطني، وتعد الجامعات حاضنات لهذه القدرة الوطنية ولذا اتجهت العديد من الدول إلي الاهتمام بالدور الذي تؤديه الجامعات وتعزيز قدرتها في مجال ريادة الأعمال والابتكار.

وفي هذا الإطار فقد أشارت دراسة (خميس فهيم عبد العزيز، ٢٠٢٢،ص٤٤٥)، إلي أهمية دور الجامعات لتعزيز ريادة الأعمال لدي طلابها للمبررات التالية:

- تساعد ريادة الأعمال الشباب الجامعي علي العمل واستثمار طاقتهم بشكل صحيح، والتخفيف من حدة البطالة بين خريجيها.
- توجه ريادة الأعمال الطلاب إلي إيجاد فرص عمل حقيقية وليس البحث عنها، مما يؤدي إلي تحسين الأوضاع المعيشية للمجتمع بتوفير فرص أعمال لفئات أخري من المجتمع.
- التحول من ارتكاز الاقتصاد علي عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة، مما يساعد علي تحقيق الاستقرار والتنوع في مجالات العمل.
- زيادة التوجه القومي والعالمي نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعمها كوسيلة لحل مشكلة البطالة بين الشباب ودفع عجلة الاقتصاد.
- تعد المشروعات الريادية للطلاب آلية فعالة للقضاء علي الروتين والاعتماد علي الإبداع والابتكار، وتقليل هجرة الكفاءات إلي الخارج.

كما أوصت دراسة (باسنت فتحي محمود،٢٠٢١) إلي أهمية تبني الجامعة لخطة استراتيجية لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها، مع الاهتمام بتكثيف الحملات الإعلامية عن الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الجامعة لنشر ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلبة.

أيضا أكدت دراسة (أحمد رفعت الدغيدي، عادل محمد شتا،٢٠٢٢، ص٥٠) إلي أهمية ريادة الأعمال في قدرتها علي زيادة الدخل القومي من خلال المشاريع الريادية التي تنتج منتجات جديدة في السوق العالمي، إضافة إلي الحاجة في الاعتماد علي أساليب تنموية جديدة تنمي روح المغامرة والمخاطرة والمحاسبة، ورغبة الريادي في تقديم خدمات مجتمعية وإيجاد فرص عمل جديدة ومتنوعة.

واتفقت معهم دراسة(سعيد عبده نافع، ٢٠١٨، ص٤٦) في أهمية أن تولي الجامعات خلال المرحلة القادمة مسؤولية تأهيل وإعداد أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الريادي (داخليا) وابتعاثهم إلي الجامعات الرائدة في هذا المجال (خارجيا).

وفي ذات السياق فإن تحقيق التطور والنمو لريادة الأعمال لا يتعمد فقط علي الشخص الريادي والموهوب، إنما تنشأ الأفكار والمشروعات الجديدة لأنها في بيئة أو نظام بيئي داعم لبدء العمل التجاري، فوجود نظام بيئي ملائم يساعد علي إيجاد رواد أعمال جدد وهو ما يسمي بالنظم الإيكولوجية أو البيئية لريادة الأعمال.

ولقد تطور الاهتمام بدراسة النظم البيئية/ الإيكولوجية لريادة الأعمال، وأصبحت أداة شائعة في دراسة جغرافية ريادة الأعمال والمشروعات الريادية الناجحة، فهي تضم الثقافات المحلية والشبكات الاجتماعية، ورأس المال الاستثماري، والعقليات المبدعة والطرق الداعمة والسياسات الاقتصادية النشطة، والجامعات التي تعمل علي إيجاد بيئات داعمة للمشروعات القائمة علي الابتكار (السيدة محمود سعد، ٢٠٢٠، ص١٠١).

حيث ينظر للجامعة علي أنها محركات أساسية للنمو الاقتصادي وريادة الأعمال إدراكا بأن التأثير الاقتصادي للجامعة يعتمد في جزء كبير علي نجاح المشروعات الريادية التابعة للجامعة، ففي عام (٢٠١٠) حاول (Isenberg) وضع نموذج لبيئة ريادة الأعمال تكون من عدد من العناصر من أهمها العصر البشري الذي اعتبر فيه أن الجامعة هي المحور الرئيس في إنشائه وأن إعداد هذا العنصر هو عملية جامعية من خلال توفير المهارات والتعليم وخدمات العرض والدعم كعامل مساهم ليس فقط في تعزيز ريادة الأعمال ولكن أيضا في تنميتها، وأن الجامعة لديها القدرة علي إيجاد نظام بيئي داخلها (Sultana& Rahman& Shil,&Shahriar ، 2020,p3,).

ذلك أن الفكرة الأساسية لمنظومة ريادة الأعمال هي توفير بيئة حاضنة للأفكار والمشاريع الريادية، ودعم الابتكار والنمو المستدام فلا يكتفي فقط بتحليل الأشخاص

الريادين الناجحين، وإنما فهم بيئتهم يعد أيضا من العوامل المهمة إضافة إلي مدي ارتباط تلك العناصر وفاعليتها في توفير المعلومات والموارد المهمة لنجاح الريادين.

وعليه فقد ظهر مصطلح النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة وهو مصطلح جديد مشتق من النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال بصفة عامة، اعتبر فيه المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات مركز تشكيل اتجاهات وميول ومهارات الطلاب ليكونوا رواد أعمال في المستقبل، حيث يضمن النظام البيئي لريادة الأعمال القائم علي الجامعة رعاية الأفكار والمشروعات الناشئة للتحول إلي نمو مستدام، حيث يساعد علي توفير بيئة محفزة للريادين لتنمية الابتكار والإبداع لدي الطلاب والعمل الجماعي والتوجيه المناسب، إضافة إلي توفير التمويل والتدريب الفعال علي إدارة المشروعات وتطوير شبكة العلاقات الاستراتيجية للعمل الريادي خلال مراحل المشروع من المراحل الأولي للفكرة أو المشروع إلي مرحلة النضج والتسويق (Sherwood,2018,p 248).

والنظم الإيكولوجية ليست جامدة وعناصر محددة وإنما مرنة وتتكيف وفق البيئة المحتضنة، وعناصر القوة والفرص المتوفرة لديها، ولذا سعت العديد من الجامعات لدراسة وتحليل النظم الإيكولوجية وبيئتها الريادية وتقييمها للتعرف علي جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مما يضمن بيئة محفزة لريادة الأعمال.

وقد كانت جامعة جنوب الوادي من الجامعات الحريصة علي مواكبة التطور والاهتمام بريادة الأعمال وتنمية مهارات طلابها، حيث قامت بالعديد من الجهود لتنمية ريادة الأعمال لدي طلابها، لذا جاءت هذه الدراسة بهدف تقويم النظام البيئي لريادة الأعمال بالجامعة من خلال وضع نموذج مقترح للتقويم وذلك في إطار النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المرتكزة علي الجامعة من خلال آراء بعض القيادات الإدارية بالجامعة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تنطلق أهمية ريادة الأعمال من أنها تعمل علي إكساب الأفراد القدرات والمهارات اللازمة لريادة الأعمال والقدرة علي تحويل الأفكار إلي مشروعات ذات عوائد مالية، وتعد تلك الجوانب من الأشياء القابلة للتعلم ولذا تؤدي المؤسسات التربوية دورا كبيرا في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدي الفرد الريادي وخاصة الجامعات، من خلال بناء وتعزيز الفكر الريادي لدي الشباب الجامعي.

وعليه أصبح الإهتمام بدراسة النظم الإيكولولجية والبيئات الداعمة لتنمية ريادة الأعمال لدي الأشخاص وخاصة طلاب الجامعة موضع اهتمام، غير أن العديد من الدراسات أشارت إلي وجود العديد من أوجه القصور والضعف في الجهود المبذولة من قبل الجامعات لتعزيز بيئة ريادة الأعمال، ومنها ما أشارت إليه:

دراسة (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨،ص ٣٨٤) من ضعف الثقافة الريادية لدي طلاب الجامعة، إضافة إلي قلة الاستراتيجيات التي تحفز الطلاب علي ريادة الأعمال وغياب ريادة الأعمال من رؤية ورسالة بعض الجامعات، وضعف وجود استراتيجية مالية مستدامة لتشجيع المشاريع الريادية للطلاب، وعدم وجود مقررات موجهة مباشرة لتنمية ريادة الأعمال بالجامعات.

وجود العديد من المعوقات التشريعية والتنظيمية والإدارية والفنية التي تقف عائقًا أمام تنمية ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي، والافتقار إلي التطبيقات العملية الفعالة وغلبة التقليدية في المناهج الدراسة والأنشطة الطلابية الموجهة لريادة الأعمال، وافتقار الطلاب للعديد من مهارات التفكير الإبداعي ومهارات ريادة الأعمال، وهذا ما أشارت إليه دراسة (هناء محمد هيكل، ٢٠٢٢، ص٤٥٩).

قلة الدعم والبنية التحتية بالجامعات لأصحاب الأفكار الريادية مما يؤدي إلي قلة تحفيز أصحاب الفكر الريادي علي العمل، إضافة إلي غياب البيئة التكنولوجية للحاضنة للفكر الريادي (عماد عبد اللطيف عبد اللطيف ، ٢٠١٧، ص٢٩٩).

غياب الفكر الريادي لدي القيادات الجامعية، وسيادة البيروقراطية في تنفيذ اللوائح والقوانين، وجمود اللوائح والبطء الشديد في اتخاذ القرارات، إضافة إلي غياب اللوائح المنظمة للمشروعات الريادية للطلاب(خميس فهيم عبد الفتاح، ٢٠٢٢، ص٤٤٥).

قلة المراكز الاستشارية بكل كلية لتقوم بدورها في تمكين المهارات الريادية لدي طلابها، وضعف العلاقات التعاونية بين الجامعة ومؤسسات التمويل لتمويل المشروعات الطلابية، ووجود فجوة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج وسوق العمل(شيماء احمد سعيد،٢٠٢٢، ص١٥٥).

غياب القيادة الاستراتيجية الريادية المختصة بتوفير البنية التحتية في بيئة منظومة ريادة الأعمال، غياب آليات وأدوات معالجة حالات التعثر وضعف الدعم الفني والمهني لمواجهه العوائق وتصحيح المسار

عدم ملاءمة السياسات والقواعد والإجراءات لخصائص البيئة المحفزة لريادة الأعمال، قلة التمويل والحصول علي التمويل في المراحل الأولي للمشروع(مصطفي محمود أبو بكر، ٢٠١٤، ص٦٣).

كذلك أرجعت دراسة (محمد خميس حرب،٢٠٢٠،ص ص ٩٥٥-٩٥٦) ضعف ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي إلي ضعف ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب التعليم الجامعي، وضعف روح المغامرة والمخاطرة لديهم، قلة الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة ريادة الأعمال، ضعف ثقافة ريادة الأعمال لدي أعضاء هيئة التدريس، قلة التجهيزات والمرافق الخاصة بتحويل الأفكار الريادية إلي مشروعات.

ومن هنا جاءت الحاجة إلي دراسة هذا الموضوع من خلال السعي إلي تقويم بيئة ريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي، في ضوء النظم الإيكولوجية المستندة إلي الجامعة، ووضع تصور مقترح لنظام إيكولوجي يناسب بيئتها الجامعية، قد يسهم في تطوير أدائها وزيادة فعاليتها في أن تكون بيئة داعمة ومحفزة لطلاب الجامعة، وعليه تحاول الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية:

ما الأسس النظرية لريادة الأعمال بالتعليم الجامعي؟

- ما الإطار المفاهيمي للنظم الإيكولوجية لريادة الأعمال بصفة عامة، والمستند إلي الجامعة بصفة خاصة؟
- ما أبعاد تقييم النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز علي الجامعة في ضوء النموذج المقترح؟
- ما الجهود التي تبذلها جامعة جنوب الوادي لدعم ريادة الأعمال؟
- ما واقع النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بالجامعة؟
- ما التصور المقترح لنظام إيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي في إطار النظم الإيكولوجية المرتكزة علي الجامعة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف علي الأسس النظرية لريادة الأعمال من حيث المفهوم- الأهداف- الأهمية- رائد الأعمال وأهم سماته.
- تحليل النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال بصفة عامة والنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة بصفة خاصة.
- وضع نموذج لتقييم النظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة بجامعة جنوب الوادي.
- رصد جهود جامعة جنوب الوادي في تنمية ريادة الأعمال لدي طلابها.
- التعرف علي واقع النظام الإيكولوجي/البيئي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي.
- تقديم تصور مقترح لنظام إيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي في إطار النظم الإيكولوجية المرتكزة علي الجامعة وفي ضوء عناصر النموذج المقترح.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين أحدهما الجانب النظري والآخر الجانب التطبيقي وذلك كما يلي:

- تعد الدراسة محاولة لإثراء الجانب المعرفي في مجال النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال بالتعليم الجامعي، لفهم مكوناته وأهم عناصره، وأهم النماذج التي تساعد علي تعزيز وتحسين بيئة ريادة الأعمال بالجامعة.
- تعد الدراسة استجابة للتوجه العالمي للاهتمام بريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة في إيجاد فرص عمل مما يحد من مشكلة البطالة بين أبنائها.
- تكتسب أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نتيجة لقلة الدراسات التي تناولت النظم الإيكولوجية/ البيئية اللازمة لريادة الأعمال بالتعليم الجامعي بصفة خاصة والذي لم يحظى في الأدبيات العربية بنفس الأهمية التي حظي بها في الأدبيات الأجنبية.
- تساعد تنمية ريادة الأعمال لدي الأفراد في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.
- قد تفيد نتائج الدراسة طلاب الجامعة في أهمية التوجه نحو العمل الحر والتوظيف الذاتي، من خلال تنمية قدراتهم علي تحويل الأفكار إلي مشروعات إنتاجية ريادية قائمة علي الابتكار والإبداع.
- قد يستفيد من نتائج الدراسة قيادات الجامعة في التعرف بمقومات ريادة الأعمال داخل بيئة التعليم الجامعي من خلال صياغة بعض الخطط والمبادرات لتدعيم بيئة ريادة الأعمال بالجامعة.
- تقدم الدراسة إطارا نظريا قد يستفيد منه الباحثون والمهتمون بالدراسة في مجال ريادة الأعمال.

منهج الدراسة:

تمشيا مع طبيعة الدراسة الحالية اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعة الموضوع والمشكلة (بيومي محمد ضحاوي، ٢٠١٠، ص١٥) حيث يهتم بالوصف والتفسير للظاهرة أو الموضوع المراد دراسته ، حيث يلقي الضوء علي كافة جوانبها عن طريق الوصف والتحليل لأهم النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال بصفة عامة

والنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة بصفة خاصة، ودورها في تعزيز ريادة الأعمال وتحسين مقوماتها بالبيئة الجامعية، والتصور المقترح لنظام إيكولوجي لبيئة جامعة جنوب الوادي، واعتمدت الدراسة علي الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بأهداف الدراسة الميدانية.

أداه الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي الاستبانة كأحد أدوات جمع المعلومات، من خلال مجموعة من المحاور مثلت عناصر تقويم النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي، وطبقت علي عينة من قيادات التعليم الجامعي من السادة العمداء والسادة الوكلاء ببعض الكليات الإنسانية والعملية بالجامعة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الحدود التالية:

- **حدود الموضوع:** تناولت الدراسة كلا من ريادة الأعمال بالجامعة من حيث (مفهومها– أهميتها – الريادي واهم خصائصه)، النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال (والمرتكزة علي الجامعة منها من حيث المفهوم والنشأة وأهم النماذج، وعناصر نموذج التقويم المقترح ليناسب بيئة الجامعة).
- **الحد المكاني:** تم إجراء الدراسة بجامعة جنوب الوادي، علي عدد من قيادات الكليات الإنسانية والعملية ، وذلك باعتبارها الجامعة التي تعمل فيها الباحثة، الأمر الذي سهل إجراء الدراسة وتطبيق أدواتها، إضافة إلي توجه الجامعة نحو الاهتمام بريادة الأعمال ، وأيضا خدمة الجامعة لمحافظتي البحر الأحمر وقنا، وموقعها الجغرافي الذي تخدم به عدد من المجتمعات الزراعية والصناعية والسياحية والبترولية أيضا وهو ما يمثل بيئة جاذبة لإعداد رواد أعمال ونظام إيكولوجي مناسب ومطمئن.

- **الحد الزماني:** أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.
- **الحدود البشرية:** وجهت أدوات الدراسة إلي بعض القيادات الإدارية ببعض الكليات العملية والإنسانية بجامعة جنوب الوادي، بفرعيها قنا والبحر الأحمر، وعدد من وكلاء الكليات من شئون الطلاب والدراسات العليا وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

مصطلحات الدراسة: تمثلت فيما يلي

١- ريادة الأعمال Entrepreneurship

تعرف ريادة الأعمال بأنها : طريقة تفكير تهتم بإنشاء وإدارة الأعمال والمشروعات الجديدة في مختلف المجالات، واستثمار الفرص المتاحة والقدرة علي استغلالها بطريقة مبتكرة والقدرة علي تحمل المخاطر المحسوبة المترتبة عليها. ومشروعات جديدة (باسنت فتحي محمود، ٢٠٢١، ص٦٢).

٢.النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال:Entrepreneurship Ecosystem

يعرف بأنه: مجموعة مترابطة من الثقافة المحلية (الجهات الفاعلة) والشبكات الاجتماعية والجامعات ومصادر الاستثمار والسياسات الاقتصادية بطريقة متسقة تعمل علي إيجاد بيئة تمكن من ريادة الأعمال المنتجة في المنطقة (Badzinska,2021,p19).

٣.النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة: Entrepreneurship University-Based Ecosystem

تعرف بأنها: مجموعة من العوامل متعددة الأبعاد تساعد علي تدعيم وتطوير ريادة الأعمال من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات تعتمدها الجامعة، مثل: التعليم والبحث والثقافة لرعاية الشركات والأفكار الإنتاجية للطلاب(Shil, & ،2020,p5 Rahman & Zayed،& Sultana،Shahriar).

الدراسات السابقة:

رجعت الدراسة إلي عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وثيقة الصلة بالمتغيرات وهما ريادة الأعمال والنظم الإيكولوجية لريادة الأعمال، وقد تعددت الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال، هناك من تناول ثقافة ريادة الأعمال ومنها من تناول التعليم الريادي ودور الحاضنات، في مقابل قلة الدراسات التي تناولت النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال باستثناء الدراسات الأجنبية وهي التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية في هذا المحور، كما اعتمدت علي ترتيب الدراسات والبحوث السابقة علي الترتيب الزمني من الأقدم إلي الأحدث، وذلك كما يلي:

فعلي المستوي القومي تناولت دراسة (أميرة عبد الله علي، مروة بكر الدياسطي، ٢٠١٨) دور التسويق الاجتماعي في نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، حيث هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتعزيز التسويق الاجتماعي في نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة المنصورة والمعوقات التي تواجه ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت علي استبانة موجهة لعينة من طلاب بعض كليات الجامعة العملية والنظرية ، بلغت (٨٥٠) طالبا وطالبة بالفرقة النهائية، وتوصلت الدراسة إلي وجود بعض جوانب القصور بآليات التسويق الاجتماعي بكليات الجامعة لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب منها، قلة وجود مقررات مرتبطة بريادة الأعمال، وضعف دور عضو هيئة التدريس في نشر ثقافة ريادة الأعمال، خلصت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتعزيز التسويق الاجتماعي لنشر ثقافة ريادة الأعمال.

كما هدفت دراسة تحليلية لكلٍ من: (بلال محمد عبد الحميد، حنان محمود عبد الرحيم ،٢٠٢٠) إلي التعرف علي كيفية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي، من خلال تسليط الضوء عي أبرز الممارسات الحالية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لحالتي الدراسة وهما مركزي ريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، واعتمدت الدراسة علي المنهج المقارن بأبعاده

المختلفة لتحليل التجارب العالمية في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، وتوصلت الدراسة إلي أهمية وضع آلية لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب كاعتماد موازنة مستقلة لمتابعة المشروعات الريادية، والاستفادة من قصص نجاح الرياديين السابقين لتحفيز الطلاب والخريجين، وأخيرا العمل علي بناء نظام فعال لاستقطاب المشروعات الريادية من المجتمع بوجه عام.

أما دراسة (باسنت فتحي محمود،٢٠٢١). فهدفت إلي التعرف علي واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهه نظر الطلاب، والوقوف علي أهم المعوقات التي تحد من تفعيلها، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وإلي استبانة وجهت لعينة من طلاب الكليات العملية والنظرية بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها، أن واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهه نظر الطلاب جاءت بدرجة متوسطة، إضافة إلي وجود عدد من المعوقات التي تحد من نشر ثقافة ريادة الأعمال جاء من أهمها عدم وجود خطة واضحة لدي الجامعة لنشر ثقافة ريادة الأعمال، إضافة إلي ضعف الميزانية المخصصة لدعم أفكار الرياديين، وقدمت الدراسة عددا من المقترحات للتحسين.

وجاءت دراسة (شيرين عيد مشرف،٢٠٢١) للتعرف واقع ثقافة ريادة الأعمال التي تقدمها جامعة بنها لطلابها من وجهة نظرهم موضحه أبعادها وأشكالها ومعوقاتها، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، واستبانة وجهت إلي عدد (١٨٣) من طلاب الكليات النظرية، و(١٦٤) لطلاب الكليات العملية، وتوصلت الدراسة إلي واقع نشر الجامعة لثقافة ريادة الأعمال بين طلابها جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي مجموعة من الأليات لتفعيل دور الجامعة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

وفيما يخص النظم الإيكولوجية علي المستوي القومي فقد كانت قليلة جدا حيث جاءت دراسة (السيدة محمود ابراهيم ، ٢٠٢٠) لتحديد الإطار المفاهيمي للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال، وتحليل أبرز النماذج العالمية الرائدة في هذا المجال،

واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وعلي استبانة موجهة لعينة من القيادات الأكاديمية بجامعة الإسكندرية، وتوصلت الدراسة أن إجمالي توافر عناصر النظام الإيكولوجي في جامعة الإسكندرية جاءت بدرجة متوسطة وتباينت ترتيب العناصر فيما بينها، ووضعت الدراسة استراتيجية مقترحة لتطوير النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز علي الجامعة بجامعة الإسكندرية.

وعلي المستوي العالمي جاءت دراسة (Keat & Selvarajah & Meyer, 2011) للتعرف علي اتجاهات طلاب الجامعات في المنطقة الشمالية لماليزيا، وذلك عن طريق تحليل العلاقة بين تعليم ريادة الأعمال بالجامعات والميل نحو ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وعلي استبانة وجهت إلي عدد (٣٤٥) طالبا من طلاب الفرقة النهائية ببرامج الأعمال الهندسية والحوسبة وتكنولوجيا المعلومات، وأشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية النظام البيئي لريادة الأعمال بالجامعة وتوفره من دورات تدريبية وتنمية ثقافة ريادة الأعمال، كذلك هناك علاقة بين اتجاه طلاب الجامعة لريادة الأعمال والخبرات السابقة في المدرسة والبيئة التي نشأ فيها والدعم الأسري ومهنة الوالدين.

وهدفت دراسة (Maris, 2019) إلي تقييم دور البيئة المحيطة في بناء نظام بيئي لريادة الأعمال قائم علي الجامعة بجامعة ماكيريري بأوغندا، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وعلي استبانة وجهت إلي (٣١٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي اهتمام الجامعة بنشر ثقافة ريادة الأعمال ، والي وجود علاقة قوية بين البيئة المحيطة بالجامعة ومنظومة ريادة الأعمال بها، فأي تغيير في البيئة المحيطة يؤدي إلي حدوث تغيرات في نجاح أو إعاقة النظام البيئي لريادة الأعمال بالجامعة.

أما دراسة (Suryanto,2019) فقد هدفت إلي تحليل بيئة ريادة الأعمال في جامعة بادجاداران في إندونيسيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وعلي المقابلة مع

عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ورؤساء الحضانات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك عدد من المكونات للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بالجامعة والتي يمكن أن تنمي ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة جاء من أهمها، حاضنة الأعمال، مراكز ريادة الأعمال، المناهج وطرق التدريس، الاستراتيجيات التي تتبعها الجامعة لإنشاء نظام بيئي لريادة الأعمال، وتوصلت الدراسة إلي وجود بعض جوانب القصور في بعض المكونات منها المناهج والمقررات الدراسية، وضعف التعاون بين الكليات والمؤسسات الصناعية وجهات التمويل،

بينما هدفت دراسة (Gajon& Chile & Guerrero, 2020) إلي معرفة أثر النظم البيئية الريادية بالجامعة علي التطور المهني لدي خريجي الجامعات، وكيفيه تأثر الأنماط المهنية لدي الخريجين بالأنظمة البيئية لريادة الأعمال بالجامعة قبل التخرج، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وعلي استبانة طبقت علي عينة قدرها (١٥١٢) من خريجي معهد مونتيري للتكنولوجيا والتعليم العالي في المكسيك، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية النظم البيئية لريادة الأعمال لدي طلاب المعهد وتأثيرها علي التطور المهني لديهم بعد التخرج، حيث نمت لديهم العديد من المهارات الريادية والقدرة علي المخاطرة، كما ساعدت في تسهيل خيارات التوظيف لديهم، واستحوذت حاضنات الأعمال وبرامج ريادة الأعمال الأثر الأكبر بين مكونات النظم البيئية الريادية بالمعهد.

وهدفت دراسة كلٍ من (Marc &, Lee&،Kelley,2020) لتقييم النظام البيئي لريادة الأعمال معتبرة الجامعة شريك استراتيجي في تطوير بيئة ريادة الأعمال مع التركيز علي أصحاب المصلحة الرئيسين في بعض الجامعات بالولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والهند، وأشارت الدراسة إلي تقييم بيئة ريادة الأعمال اعتمد علي تقسيمها إلي تقييم يشمل النظام البيئي الداخل، والذي يشير إلي العوامل الداخلية بالجامعة مثل المناهج والمقررات الدراسية، والتدريبات العملية وأعضاء هيئة التدريس والمراكز الريادية، أما النظام الخارجي والتي تمثلت في العناصر المحيطة بالجامعة من المستثمرين، ودعم

الجهات الحكومية، وتوصلت نتائج التقييم إلي وجود بعض جوانب القصور بيئة ريادة الأعمال منها نقص التمويل اللازم للمراكز الريادية، قلة الكوادر البشرية المؤهلة ، كما افتقرت المؤسسات الهندية إلي البرامج الموضوعية لتطوير المشاريع القائمة بالفعل، وأشارت الدراسة إلي توفير الجامعات لبرامج تدريبية قوية لريادة الأعمال في كلٍ من الهند والولايات المتحدة بينما تضعف في كوريا الجنوبية.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة يمكن التوصل الي:

اتفقت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية علي أهمية موضوع ريادة الأعمال، باعتبارها أداه اقتصادية واجتماعية تساعد علي دعم الاقتصاد والإبداع من جهة، ومنبع توفير فرص عمل للأفراد من جهة أخري.

أشارت عدد من الدراسات إلي وجود عدد من المعوقات التي تواجه تنمية ريادة الأعمال في التعليم الجامعي مثل دراسة (باسنت فتحي محمود،٢٠٢١)، ودراسة(Marc &, Lee&، Kelley, 2020)، ودراسة(شيرين عيد مشرف،٢٠٢١.

أكدت عدد من الدراسات علي أهمية الاهتمام بريادة الأعمال بالجامعات وتنمية مهاراتها وأبعادها لدي الشباب الجامعي وذلك كما في دراسة (Gajon & Chile & Guerrero, 2020) ، ودراسة (بلال محمد عبد الحميد، حنان محمود عبد الرحيم ٢٠٢٠،) (Suryanto, 2019).

قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال والتي لها دور مهم في تنمية ريادة الأعمال خاصة بالتعليم الجامعي.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات والبحوث السابقة في عدد من النقاط منها، الاهتمام بريادة الأعمال لدي طلاب التعليم الجامعي واهميه تنميتها ، أيضا

تشابهت في المنهج المستخدم مع معظم الدراسات السابقة والمتمثل في المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي الاستبانة كما في دراسة (السيدة محمود ابراهيم،٢٠٢٠)، ودراسة (Suryanto,2019)، ودراسة (شيرين عيد مشرف،٢٠٢١) .

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف من الدراسة حيث هدفت الدراسة الحالية إلي تقييم النظام البيئي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي، واقتراح نموذج يتناسب مع بيئة التعليم الجامعي بجامعة جنوب الوادي في إطار النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز علي الجامعة ، وهو ما لم تتناوله أيا من الدراسات السابقة، كما اختلفت في بعض حدود الموضوع وأيضا المكانية والزمانية حيث أجريت الدراسة الحالية في بيئة مكانية وفترة زمانية مختلفة عن الدراسات السابقة، وهو ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة فكرة الدراسة والاستفادة من الإطار النظري، وفي إعداد عبارات الاستبانة وأيضا تفسير النتائج.

خطوات السير في الدراسة: بعد الاطلاع علي الدراسات والأدبيات ذات الصلة بالموضوع اعتمدت الدراسة علي الخطوات التالية:

الإطار العام للدراسة وقد تناول مقدمة الدراسة والمشكلة وأهدافها وأهميتها والتعرف علي حدود الدراسة والمنهج المستخدم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة:

وقد تم تناوله من خلال عدة محاور وذلك كما يلي:

المحور الأول: اشتمل علي الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال في التعليم الجامعي.

المحور الثاني: اشتمل علي الإطار النظري والفكري للنظم الإيكولوجية لريادة الأعمال، والنظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستندة إلي الجامعة.

المحور الثالث: فتمثل في عناصر نموذج التقويم المقترح لنظام إيكولوجي لريادة الأعمال بالجامعة في ضوء النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستندة إلي الجامعة.

المحور الرابع: فتمثل في الجهود الراهنة لجامعة جنوب الوادي في تنمية ريادة الأعمال.

إجراءات الدراسة الميدانية:

جاء هذا الجزء للتعرف علي واقع توافر أبعاد النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي من وجهه نظر القيادات الإدارية في ضوء النموذج المقترح.

اختتمت الدراسة بتصور مقترح لنظام إيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي في ضوء النظم الإيكولوجية المستندة إلي الجامعة.

وسوف يتم تناول الإطار النظري للبحث علي النحو التالي:

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال في التعليم الجامعي.

مفهوم ريادة الأعمال

ظهر مفهوم ريادة الأعمال في كتابات عالم الاقتصاد الفرنسي ريتشارد كانتيلون (١٦٨٠-١٧٣٤م) كمفهوم يعبر عن السمات الشخصية واستعدادات الفرد لتأسيس وإنشاء عمل تجاري وفق أفكار بطريقة إبداعية ومبتكرة ترتكز علي المخاطرة وتحمل المسؤولية ورأس المال حيث عرف الريادة بأنها: "التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة أو الاتجاه وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم العوامل الإنتاج لإنتاج سلعة أو خدمة مطلوبة في السوق(وفاء ناصر المبيريك، نورا جاسر الجاسر، ٢٠١٤، ص١٠) ثم أخذ هذا المفهوم في الانتشار كأحد الدعامات والركائز الأساسية للتطور الاقتصادي في مختلف دول العالم، كما أصبح له أهمية كبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشارت دراسة (شيرين عيد مشرف،٢٠٢١،ص١٦٦) لريادة الأعمال علي أنها: تنمية قدرات طلاب الجامعة ومهاراتهم للتعرف علي الفرص المتاحة لاستثمارها، وتنمية الإبداع والابتكار لديهم مع قدرتهم علي تحويل هذه الأفكار إلي أفعال وأعمال وممارسات

تعود بالقيمة والفائدة عليهم وعلي الآخرين، وهذه القيمة قد تكون مادية أو ثقافية أو اجتماعية مما يسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات المجتمع.

بينما أشار (احمد رفعت الدغيدي، عادل محمد شتا، ٢٠٢٢،ص٢٧) بأن ريادة الأعمال تعني قدرة العناصر البشرية علي توظيف ابتكاراتهم وتحويلها إلي منتجات تخدم أعضاء المجتمع المحيط وتحقق الميزة التنافسية في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

وفي ذات السياق عرفها (عصام سيد احمد، ٢٠١٥، ص١٢٨) علي أنها قدرة الفرد علي تحويل الأفكار إلي أفعال ومنتجات مشتملا علي الإبداع والابتكار مع الأخذ في الحساب نسبة المخاطرة أيضا، إضافة إلي القدرة علي التخطيط وإدارة المشروعات من أجل تحقيق الأهداف،

وهناك من نظر إليها علي أنها: "إنشاء عمل حر، ويقدم فعالية اقتصاديه مضافة، وأنها تعني إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتنفيذ مشروع جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد وتتسم بنوع من المخاطرة المدروسة" (وفاء ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، ١٤٤٠، ص١٤).

وفي ضوء ذلك يمكن القول بإن ريادة الأعمال: هي عملية إعداد طلاب الجامعة لتأسيس مشروعات جديدة ومبتكرة مع القدرة علي استثمار جوانب القوة والفرص المتاحة، وتبني المخاطر المحسوبة بأسلوب يعتمد علي الإبداع والابتكار لتحقيق الأرباح.

رائد الأعمال أهم سماته:

لقد ظهرت العديد من التعريفات للريادي وتعددت وجهات النظر إلي الشخص الريادي فالبعض ينظر إليه من خلال أدواره والمهام التي يقوم بها، والبعض الآخر يعتبره بأنه شخص يجب أن يتسم بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره.

لذا اتخذ مفهوم رائد الأعمال العديد من المعاني، وأشارت إليها معظم المصطلحات التي ترجمت كلمة "entrepreneur"، فقد أشار بعضها إلي معني العصامي، المبادر، رائد الأعمال، المقاول ، المخاطر، الطموح، صائد الفرص، والمبدع الإنتاجي، ويمكن القول أن جميع هذه المعاني وإن كانت تختلف في الصياغة حسب الوجهة التي ينظر إليها إلي رائد الأعمال في ضوئها، إلا أنها تتشابه من حيث المضمون، فقد عرفه (محمد بن عبد العزيز الدغشيم ، ٢٠١٤،ص٤٠) بأنه المستثمر الصغير وهو الشخص الذي يرغب في بدء مشروع خاص أو يتملك مشروع بالفعل ويريد إدارته بطريقة صحيحة، فهو مستثمر في الوقت والجهد والمال.

فرائد الأعمال في ضوء ما سبق هو الفرد الذي يبدأ عمله ويوفر فرص عمل له ولغيره، ويسعي إلي إيجاد القيمة من خلال إنشاء نشاط اقتصادي، عن طريق الأفكار الإبداعية والابتكارية الجديدة متحملا المخاطر المحتملة.

ويحتاج رائد الأعمال إلي مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره من الأفراد والتي تجعل منه شخص ريادي لدية القدرة علي إنتاج وإدارة مشروعات جديدة ومبتكرة والقدرة علي المنافسة والبقاء، ولقد أجمع عدد من الباحثين علي أن أهم السمات الواجب توافرها لدي الشخص الريادي يجب أن تتمثل في:

الإبداع: فالشخص الريادي ينبغي أن يتميز بالإبداع في مختلف المجالات، وخاصة المجالات التالية:

الإبداع التكنولوجي: من خلال قدرته علي تحويل واستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لتحويل الأفكار إلي منتجات قابلة للتسويق.

الإبداع الإداري: ويتمثل في قدرته علي امتلاك مهارات الإدارة الجيدة مثل قدرته علي تجديد وتنظيم وتحسين علاقات العمل وتوزيعها بين العاملين.

الإبداع في التسويق: من خلال قدرته علي توفير طرق جيدة لتسويق الأفكار والمشروعات الريادية.

القيادة: حيث تعد من أهم سمات الشخص الريادي وهي قدرته علي التأثير في الآخرين والقدرة علي العمل في فريق.

ربط الفكر بالعمل والتطبيق: فالشخص الريادي يجب أن يمتلك القدرة علي تحويل الأفكار الجديدة الابتكارية إلي مشروعات تجارية جديدة قابلة للتسويق.

التحفيز: ويتمثل في قدرة الريادي علي بث روح الحماس والتحفيز في نفوس فريق العمل(أميرة عبد الله علي ، مروة بكر الدياسطي، ٢٠١٨، ص٣٥).

بينما حصرها (سلامة صابرالعطار،٢٠٢٢، ص٣٦) في مجموعة من السمات الشخصية تمثلت في :

قدرات عقلية معرفية: وهي تمثل مجموعة القدرات والمعارف التي يحتاجها رائد الأعمال والتي من أهمها قدرته علي التفكير التحليلي والناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات، والقدرة علي الاستيعاب المعرفي السريع، قدرته علي تصنيف المعلومات والمعارف والنظريات وسعة الخيال والعقل المنفتح والقدرة علي التقويم ووضع البدائل والخطط والرؤية المستقبلية والقدرة الفائقة علي صنع القرار.

قدرات وجدانية : وتشمل التعاون والثقة في النفس والآخرين والمبادأة والشجاعة في اتخاذ القرار والقدرة علي إدارة الذات والآخرين، البحث عن مصادر التمويل وتطوير الأفكار وربطها بمتطلبات الواقع، والشغف باقتناص الفرص والقدرة علي التسويق وحب الإنجاز والتطلع الدائم للنجاح.

قدرات أدائية، ومن أهمها قدرته علي إدارة الحوار واستعمال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ودراسة السوق وتحديد الحاجات وتحويلها إلي فرص ومنتجات ومشروعات تجارية وإدارة الوقت ووضع الميزانيات ودراسة الجدوى.

كما تشير دراسة (إيمان عبد الحميد حسنين، ٢٠١٦،ص ٣٥)،(سعيد عبده نافع، ٢٠١٨، ص١٦) إلي مجموعة أخري من العوامل المهمة لريادي الأعمال الناجح من أهمها:

الرغبة في النجاح: حيث يتميز الريادي بمعرفة الأهداف التي يريد الوصول إليها ولذا فهو يقبل التحدي من أجل أن يجعل نشاطا ناجحا.

التفاؤل: يميل الريادي إلي التفاؤل فهو شخص طموح غير متشائم، كما انه يستطيع تحويل الفشل إلي نجاح، والتفكير السلبي إلي الإيجابي.

الإبداع: فهو شخص مبدع لدية مهارة حل المشكلات ويستطيع تذليل العقبات، ولدية إصرار علي تحويل الحلم والفكرة إلي واقع ملموس.

الثقة بالنفس: والحزم في اتخاذ القرارات ولدية بصيرة ورؤية مستقبلية تمكنه من تطوير عمله.

إضافة إلي المهارات الإدارية، من التنظيم والمرونة وتحليل واكتشاف الفرص والتخطيط الجيد لأعماله وأفكاره، وأهميه إقناع الآخرين للانضمام إليه ومساعدته، ولديه إيجابية والقدرة علي صناعة واتخاذ القرار.

رائد الأعمال لديه رؤية شاملة واضحة لكيفية تحقيق أهدافه وهي رؤية مدعومة بالعديد من الأفكار القوية المحددة الفريدة ، واستراتيجية لتحويل حلمه إلي واقع ملموس.

فرائد الأعمال في ضوء ما سبق هو الفرد القادر علي إنشاء عمل تجاري مستقل وتحويل الفكرة إلي منتج خدمي متسما بالمبادأة والمخاطرة.

أهمية ريادة الأعمال:

أصبحت ريادة الأعمال في الوقت الحاضر واحدة من أفضل الطرق لتحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع، وذلك لما لها من مردود علي الفرد والمجتمع، ويعد الاهتمام بها من قبل المجتمعات أحد مؤشرات الوعي المجتمعي بأهميتها في سياسات

وخطط التنمية في المجتمع، فرائد الأعمال هو مثل وقدوة يحتذي به في الإبداع والابتكار وخدمة المجتمع والتنمية، وما يوفره من مشاريع تجارية توفر العديد من الوظائف لأجيال متتالية في المجتمع.

وتتبع أهمية ريادة الأعمال من كونها إحدى القوي الدافعة لاقتصاد مجتمع المعرفة والتكامل الوظيفي بين ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة، وتحسين الإنتاجية ن خلال استيعاب التكنولوجيا الحديثة والعالمية والالتزام بالمواصفات الدولية وزيادة القيمة المضافة، مما يساعد علي تحسين قدرة المؤسسة علي المنافسة وتوفير فرص العمل الجديدة، عن طريق التوسع المستمر في رفع كفاءة المؤسسات والقدرة علي فتح أسواق جديدة، فالمؤسسة الريادية هي المؤسسة القادرة علي فهم السوق واقتصاداته، مما يقلل من المخاطر والنفاذ للأسواق المحلية والخارجية والقدرة علي تحسين جودة المنتج (رضا إبراهيم المليجي، ٢٠٢٠، ص١٤٠).

فتشير بعض المؤشرات الاقتصادية حول أهمية ريادة الأعمال إلي أن مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة تستحوذ علي نسبه تقدر بـ ٩٠% من المشروعات الاقتصادية علي مستوي العالم، وتوفر فرص عمل ما بين ٥٠-٦٠% من إجمالي قوة العمل، كما تسهم بنسبة ما بين ٢٥-٣٥% من الصادرات العالمية للمواد المصنعة، كما تسهم مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في عملية الابتكار أكثر من الشركات الكبيرة ما بين ١٣-١٤ مرة ولقد حققت العديد من الدول التي تبنت ريادة الأعمال نجاحا كبيرا واستطاعت من خلالها أن تضاعف إنتاجها الإجمالي بنسب تتراوح بين ٥٠-٧٠% (فهد بن صالح السلطان، ٢٠١٦، ص٩٠).

كما تساعد ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال:

- تسهم تنمية ريادة الأعمال لدي الأفراد في إيجاد فرص عمل مبتكرة وجديدة في مجال الصناعة والخدمات وغيرها من مجالات العمل.

- تساعد ريادة الأعمال علي تحقيق التطور التكنولوجي والتعرف علي التقنيات الجديدة ونقلها من الدول المتقدمة إلي الدول النامية.
- تعد وسيلة لرفع مستوي الإنتاجية في مختلف مجالات الأعمال.
- تسهم في زيادة القدرة التنافسية للفرد والمجتمع والمؤسسة من خلال معرفة البيئة المحيطة ومتطلبات العمل من خلالها، وتطوير أساليب العمل في ضوئها.
- تنمية المهارات الريادية لدي الأفراد وتنمية قدراتهم علي العمل الحر وإشباع رغباتهم في العمل.
- إيجاد أسواق جديدة من خلال وجود أفراد لديهم الرغبة والقدرة لإشباع رغباتهم وإيجاد عملاء جدد (باسم سليمان جادالله، ٢٠١٨، ص١٧٣).

فريادة الأعمال إضافة إلي مردودها علي الشخص الريادي في توفير مردود مادي وفرصة لتحقيق أمان وظيفي ومالي له ولعائلته، أيضا لها دور كبير علي المستوي العام في تحسين الاقتصادي القومي، من خلال قدرة الريادي علي إنتاج منتجات جديدة تسهم في تنمية المجتمع، أو منتجات خدمية تساعد علي علاج مشكلات المجتمع، فضلا عن توفير العديد من فرص الأعمال مما يسهم في الحد من نسبة البطالة بين الشباب والحد من هجرة أصحاب المواهب والخبرات،

وتزداد أهمية وفوائد تنمية ريادة الأعمال داخل الجامعة حيث تساعد علي تحقيق عدد من الفوائد والمكاسب علي مستوي الطلاب والجامعة من أهمها:

تساعد ريادة الأعمال داخل الجامعة الطلاب علي التخلي عن أنماط التفكير التقليدية إلي أخري حديثة قائمة علي الإبداع و الابتكار.

تغيير اتجاهات الطلاب نحو الوظيفة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال والعمل الحر، ووضع تصور أفضل لمهنة المستقبل.

تنمية الجوانب المختلفة للطلاب من تعزيز الروح الريادية وإثارة الدافعية، إلي تطوير مهاراتهم وقدراتهم الشخصية وتنمية قدراتهم علي المبادأة والاستقلالية والعمل الجماعي والعمل بروح الفريق.

لريادة الأعمال بالجامعة مردود علي المجتمع المحلي من خلال ما يحدثه الرياديون من عمليات التحديث والتجديد في مجالات العمل المختلفة والتكيف معها مما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (عصام سيد احمد، ٢٠١٥، ص ص ١٦٦-١٦٧).

ومما سبق يمكن القول أن ريادة الأعمال ترتبط بمجموعة من العوامل التي امتلاكها يؤثر علي رائد الأعمال ومسيرته، ولكي ينجح رائد الأعمال في مشروعة فيجب أن يكون لديه مجموعة من القدرات والجدارات التي تساعده علي تحويل الأفكار إلي منتجات ومشروعات ريادية، ما بين سمات وعوامل شخصية مثل قدرته علي العمل لساعات طويلة، والمبادأة والمخاطرة، وقدرات ذهنية يستطيع من خلالها إدارة فريق العمل ويكون منبع للأفكار الجديدة في العمل التجاري، كفايات الاتصال والمهارات اللازمة للعلاقات السليمة مع الزملاء وأصحاب العمل، إضافة إلي مجوعة من العوامل الخارجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، لذا فالمهارات والقدرات تعد بمثابة راس مال الريادي يستطيع من خلالها اكتشاف الفرص وتحويلها إلي عمل تجاري ناجح.

وبنظرة تحليلية للمحور السابق يتضح أن:

- لا يعد مفهوم ريادة الأعمال مفهوما مستقلا بذاته بقدر اعتماده علي مجموعة من المفاهيم الأخرى المرتبطة به، مثل المخاطرة وتحمل المسؤولية والمبادأة والتعرف علي الفرص والإبداع والابتكار.
- لا تعتمد ريادة الأعمال علي أفراد عباقرة بقدر حاجتها إلي أفراد لديهم مستوي عال من الطموح وامتلاك المبادرة والأسبقية بتحويل الأفكار الريادية لديه إلي عمل تجاري ريادي ناجح وبيئة محفزة وداعمة.

- تنطلق ريادة الأعمال من حقيقة تنمية قدرات الطالب الجامعي من أن يكون عضوا فعالا في المجتمع وشريكا حقيقيا في التنمية الاقتصادية.
- أخيرا تعد ريادة الأعمال خيار استراتيجي لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع، وأنها أحد الطرق المهمة لمواجهة عدد من التحديات التي تواجهها التنمية في المجتمع، وبذلك تكون الدراسة فقد أجابت علي السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي يدور حول الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال.

المحور الثاني : النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بصفة عامة والنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة بصفة خاصة

يتفق المهتمون بريادة الأعمال علي أنها لا تعتمد فقط علي امتلاك الفرد للمهارات والقدرات التي تؤهله إلي أن يكون شخص ريادي، فكثيرا ما يشهد العصر علي فشل رواد الأعمال والمشاريع الريادية رغم امتلاكهم للمهارات والقدرات، ويعتمد ذلك علي ما يسمي النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال، فبجانب حاجة الريادي إلي المهارات والسمات فهو في حاجة أيضا إلي مجموعة أخري من العناصر التي تؤدي دورا مهما في مساندة رواد الأعمال في العمل علي مشاريعهم من الحكومة والهيئات والممولين والمستهلكين، خاصة وأن ريادة الأعمال ليست قائمة علي جهد فردي وإنما هي منظمة تعتمد علي بيئة ريادية متكاملة وسوف يتم التعرف علي هذا الجزء من خلال:

نشأة النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بصفة عامة –مفهومه وأبرز النماذج.

النشأة والمفهوم.

نشأ مصطلح النظم الإيكولوجي في البداية في العلوم الطبيعية قبل أن ينتقل إلي العديد من المجالات والعلوم المختلفة، حيث تم تقديم المصطلح بواسطة (1935)"Tansley" في سياق بيولوجي، حيث نظر للنظام الإيكولوجي بأنه مجتمع للكائنات الحية (الحيوية (Biotic) والبيئة المادية المرتبطة به" غير الحية" (Physical environment (Abiotic في مكان معين، وبالتالي يرتبط (Eco) بالبيئة

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

ويشير 'System' إلي مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تعمل كوحدة، والتي تتفاعل مع بعضها البعض ومع بيئتها، ثم انتقل هذا المصلح إلي الاقتصاد ومجال الإدارة وكان Mor(1993) أول من استخدمه في الاقتصاد، وأشار بأن ريادة الأعمال لا تنشأ من فراغ وإنما معتمدة علي نظام بيئي فعال، مؤكدا بذلك علي أهميتها من بيئتها (Wiele, 2017, p11).

وكان نتيجة ذلك ظهور العديد من النماذج للأنظمة الإيكولوجية مثل النظم الإيكولوجية للمعرفة Knowledge ، والنظم الإيكولوجية للأعمال Business Ecosystems ، والنظم الإيكولوجية للابتكار Innovation Ecosystems، والنظم الإيكولوجية للشركات الناشئة Startup Ecosystems (Wiele, 2017, p18). وتركز النظم الإيكولوجية للأعمال علي إيجاد قيمة العملاء الحاليين، وتكون الشركات الكبيرة هي الجهات الرئيسة الفعالة فيها، بينما النظم الإيكولوجية للابتكار فتعمل علي إيجاد التكامل بين استكشاف المعرفة الجديدة واستغلالها لإيجاد القيمة من خلال الابتكارات في النظم الإيكولوجية للأعمال ويعد صانعي سياسات الابتكار هي الجهات الفعالة هنا، بينما تركز النظم الإيكولوجية للمعرفة علي توليد المعارف الجديدة، وتكون معاهد البحوث والمبتكرين وراد الأعمال في مجال التكنولوجيا هم ممثلون بارزون في النظم الإيكولوجية للمعرفة (Valkokarik 2015, p20).

وتركز النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال علي كيفية التحول من الاقتصاد التقليدي إلي الاقتصاد القائم علي الأفراد والشبكات، وفي ضوء ذلك فقد تعددت الجوانب والجهات التي يمكن النظر إليها في تعريفها، فالبعض ركز علي المردود الاقتصادي والإنتاجية، بينما ربطها البعض بالجوانب الجغرافية وهناك من ركز علي السمات الريادية وتحمل المخاطر ومن ابرز التعريفات ما يلي:

حددت دراسة (Shwetzer& Jones &Maritz,2015, P1023) النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بأنه نظام أو شبكة أو مجموعة من العناصر المترابطة تتشكل

من تفاعل مجتمع ريادة الأعمال من أصحاب المصلحة/ الكائنات الحية مع بيئتهم. ويلاحظ أن هذا المفهوم يركز علي دور العوامل المختلفة المؤثرة علي النظم الإيكولوجية وفاعليتها في نشاط ريادة الأعمال.

وهناك من ركز علي الجانب الإقليمي والجغرافي كما في مفهوم (Vogel,2014, p445) الذي نظر إلي النظم الإيكولوجية علي أنها مجتمع تفاعلي داخل منطقة جغرافية معينة، يتكون من مجموعة من العناصر والجهات المتفاعلة والمتنوعة مثل (رواد الأعمال– المؤسسات والمنظمات)، ومجموعة من العوامل تتطور مع مرور الوقت وتتفاعل لتعزيز إنشاء مشروع جديد مثل(الأسواق– الإطار التنظيمي– الدعم– ثقافة ريادة الأعمال).

وأيضا هي مزيج من العناصر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية داخل المنطقة التي تدعم تطوير ونمو الشركات الناشئة المبتكرة وتشجع رواد الأعمال الناشئين والجهات الفاعلة الأخرى على تحمل مخاطر بدء المشاريع عالية المخاطر وتمويلها ودعمها بطريقة أخرى وذلك كما جاء في مفهوم (Spigel, 2015, P51). ويركز المفهوم هنا علي الحوكمة والقيود المكانية للنظام البيئي، مع التركيز علي المشاريع والشركات الناشئة التي تتضمن جانب عالي من الخطورة.

أيضا أشار (Brown& Lee 2014, p5) بأن النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال يتمثل في مجموعة من رواد الأعمال سواء الحالين أو المحتملين في المستقبل، ومنظمات ريادة الأعمال متمثلة في (الشركات– أصحاب رؤوس الأموال– البنوك)، المؤسسات والمنظمات مثل (الجامعات– الهيئات المالية– المؤسسات التعليمية)، إضافة إلي عمليات تنظيم المشروعات والتي يمكن أن تشمل (معدل المواليد– أعداد النمو المرتفع– مستويات ريادة الأعمال والفرص المتاحة) وتتفاعل تلك العناصر بشكل رسمي أو غير رسمي مما يسهم في تنمية بيئة ريادة الأعمال.

وبتحليل المفاهيم السابقة يتضح أنه لا يوجد نموذج ومفهوم موحد للنظم البيئية لريادة الأعمال، فهو قد يرتبط بالمنطقة الجغرافية والإقليمية، وقد تختلف باختلاف البيئات الجغرافية، ولذا فقد تكون فريدة من نوعها، ويتضمن مجموعة من العوامل المتنوعة التي تتفاعل مع بعضها البعض التي تسهم في تطوير ريادة الأعمال المنتجة،

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن القول بأن النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال يعبر عن مجتمع تتفاعل فيه مجموعة من العناصر هو مزيج من الجهات الفاعلة والعوامل التي تعتمد علي بعضها البعض وتنسق مع بعضها بطريقة تسمح بإنشاء ريادة أعمال منتجة في مكان معين وفي الجامعة يعد تعليم ريادة الأعمال أحد المكونات الرئيسة لبيئة ريادة الأعمال.

أبرز النماذج.

زخرت الأدبيات المختلفة بالعديد من النماذج الإيكولوجية لريادة الأعمال، تشترك في الفكرة العامة وهي التفكير في الطرق المختلفة لبنية النظام البيئي لريادة الأعمال، ومن أبرز تلك النماذج نموذج الشخصية الريادية The Entrepreneurial Personality Model الذي قدمه "Valdez Gnyawali and Fogel"عام (١٩٨٨)، ونموذج العمليات الريادية "Process Model Entrepreneurial"المقدم من قبل عام (١٩٩٤)، نموذج النظم الإيكولوجية الريادية لايزنبرج Entrepreneurial "Model by Isenberg Ecosystems" (٢٠١٠،٢٠١١)، النظم الإيكولوجية المستندة إلي الجامعة University-based "Entrepreneurial Ecosystems (٢٠١٠)، نموذج النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال في كولتاي Koltai's "Model Entrepreneurship Ecosystem" (٢٠١٤)، ونموذج الأركان الثمانية لنموذج النظام الإيكولوجي الريادي(٢٠١٣) The Eight Pillars of Entrepreneurial Ecosystem Model" (محمد عبد الحميد بلال، حنان محمود عبد الرحيم،٢٠٢٠،ص ٢٧٤).

واقترح (Isenberg, 2010,P65) نموذجًا للنظام الإيكولوجي يتكون من ثلاثة عشر عاملاً ، بما في ذلك القيادة والحكومة والثقافة وقصص النجاح ورأس المال البشري ورأس المال المالي ومنظمات ريادة الأعمال والتعليم والبنية التحتية والمجموعات الاقتصادية والشبكات وخدمات الدعم والعملاء الأوائل. وهي تشمل أصحاب المصلحة الحكوميين والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المالية ووسائل الإعلام والشبكات.

كما قدم كلٌ من (Leendertse & Schrijvers& Stam,2022,p 23) نموذج آخر اعتمد فيه علي مجموعة من الأبعاد، يتضمن كل بعد عدد من العناصر وتربطهم العلاقة السببية بين كل منهم، حيث اعتبر (المؤسسات الرسمية والثقافة والشبكات وعلاقات رواد الأعمال) بمثابة جوانب مؤسسية، بينما اعتبر (البنية التحتية والطلب وخدمات الدعم/الوسطاء– والموهبة والمعرفة والقيادة والتمويل) بمثابة الموارد والإمكانات المطلوبة، في حين جاءت (ريادة الأعمال المنتجة والمشاريع النهائية) بمثابة المخرجات المطلوبة من منظومة بيئة ريادة الأعمال.

وعلي المستوي القومي قدمت دراسة (وفاء ناصر المبيريك، نورة جاسر الجاسر، ٢٠١٤، ص ص١٠–١٦) نموذجا للنظام البيئي أشارا فيه إلي أن النظام البيئي لريادة الأعمال يمكن تقسيمه إلي نوعين أولا: النظام البيئي الجزئي(Micro-Ecosystem) ويشمل النظام البيئي الجزئي أو (المنظومة الجزئية) العوامل التالية:

البحث العلمي التطبيقي حيث يعد البحث العلمي منبع الأفكار الابتكارية التي تعبر بالدول نحو التنافسية والتقدم العلمي وبقدر اهتمام الدول والجامعات بالبحث العلمي والإنفاق عليه يكون الدور الفعال له في مسيرة التنمية.

الأسرة والأصدقاء: فريادة الأعمال يمكن تنميتها من الصغر وتؤدي الأسرة وجماعة الرفاق دور كبيرا في توجيه اهتمامات الأطفال منذ نعومه أظافرهم نحو ممارسة السلوكيات الريادية البسيطة.

حاضنات الأعمال: والتي تعد من أهم الأدوات لتنمية ممارسات ريادة الأعمال، لما توفره من معلومات ودعم للمشروعات الصغيرة حتي مرحلة النضج.

رأس المال الجريء: وهو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات.

الجهات الداعمة والراعية: من الجهات الحكومية وأفراد المجتمع فثقافة ريادة الأعمال لا تنشأ من فراغ وإنما تتأثر بالبيئة المحيطة بها.

أما القسم الآخر فاعتبرته الدراسة أنه يمكن تسميته بالنظام البيئي الكلي لريادة الأعمال (Macro-Ecosystem)ويشمل العوامل التالية:

العوامل الثقافية: وهي تعبر عن العوامل التي تؤدي إلي نشر ثقافة ريادة الأعمال.

العوامل القانونية: وهي العوامل التشريعية والقانونية التي تشجع علي تنمية الابتكار والإبداع.

العوامل السياسية: كأن تعمل السياسة علي جعل دعم ريادة الأعمال من الأولويات.

العوامل الاقتصادية: من توفير الصناديق الحكومية المانحة للقروض لرواد الأعمال.

البنية التحتية: وهي تعبر عن كل ما هو ضروري لبناء المشروعات من المواصلات والكهرباء والمراكز العلمية ومراكز التقدم التقني.

وبتحليل النماذج السابقة يمكن القول أنه لا يوجد عامل رئيس لنجاح منظمة ريادة الأعمال، وإنما هناك العديد من المكونات التي يجب أن تتفاعل مع بعضها البعض مما يضمن تقديم الدعم للمشروعات والشركات الناشئة مما يؤدي إلي نمو الاقتصاد، وبالرغم من وجود بعض العناصر المشتركة في كل الأنظمة، إلا أنه لا يمكن اعتباره نموذج مثالي أو موحد وإنما تختلف تلك الأنظمة، وكل نظام بيئي هو نظام فريد من نوعه ويمكن تلخيص ذلك في الشكل التالي:

شكل(١)

الجوانب المشتركة بين نماذج النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال

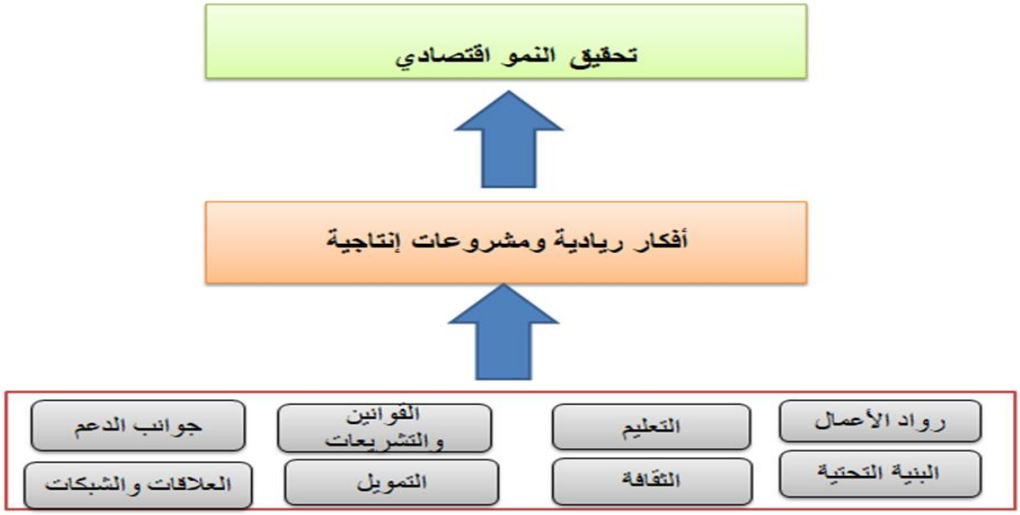

إعداد الباحثة

من خلال تحليل النماذج المختلفة للنظم الإيكولوجية لريادة الأعمال

يعكس النموذج السابق معظم المكونات والعناصر التي تكون بيئة ريادة الأعمال التجارية الناجحة، حيث تمثل (رواد الأعمال– التعليم– الثقافة–القوانين والتشريعات– جوانب الدعم–التمويل–شبكة العلاقات–البنية التحتية–التمويل) هي مدخلات وعناصر بيئة ريادة الأعمال،

بينما يمكن اعتبار (الأفكار والمشاريع الناشئة) هي النتائج المطلوب الوصول إليها أو المخرجات، أما (تحقيق النمو الاقتصادي)، فهو الحصيلة النهائية لمنظومة ريادة الأعمال.

النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة النشأة– المفهوم– أبرز النماذج:

النشأة والمفهوم

تؤدي الجامعات دورا مهما في تعزيز بيئة ريادة الأعمال، من حيث إعداد الطلاب (رأس المال البشري) الذي يعد قلب النظام البيئي إضافة إلي توفير العوامل المعززة والمغذية لريادة الأعمال من، نشر ثقافة ريادة الأعمال والأبحاث العلمية وقدرتها علي تطوير التقنيات الحديثة مما يسهم في إيجاد فرص لريادة الأعمال، حيث يري "Feld" أن الجامعات تسهم في تنمية ريادة الأعمال، من خلال توفير عدد من العناصر المهمة وتشمل: الطلاب(رواد الأعمال المحتملين)، أعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال(استشاريين)، برامج ريادة الأعمال، مختبرات البحوث ومكاتب نقل التكنولوجيا (2012,p120).

ويعرف بأنه: قيام الجامعات بدور رواد الأعمال من خلال مجموعة من العوامل والعناصر المترابطة للإسهام في التنمية الاقتصادية الإقليمية والوطنية (Deshpande, Guthrie,2019, P14) .

أيضا يعرف بأنه: إطار تنظيمي يحتوي علي مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة لريادة الأعمال في التعليم الجامعي، والتي تتكون من مجموعة من العناصر من أهمها، العنصر البشري، والعناصر المادية والعناصر التنظيمية، والعناصر التعليمية وأخيرا عناصر النشاط الريادي (السيدة محمود إبراهيم ، ٢٠٢٠، ص١١٦).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن النظام الإيكولوجي المرتكز علي الجامعة جزءا من النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بصفة عامة، ويمكن توضيحه بأنه إطار تنظيمي يحتوي علي مجموعة من العناصر الواجب توافرها ببيئة التعليم الجامعي والتي تتفاعل مع بعضها البعض ومع البيئة الخارجية لإنتاج نشاط ريادي للإسهام في التنمية الاقتصادية الإقليمية والوطنية.

أبرز النماذج.

أشار كلٌ من (Fetters& Greene& Rice& Butler,2010,pp115-136) إلي أن النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستندة إلي الجامعة يمكن أن تشمل مجموعة من العناصر الرئيسة ضمنها في سبعة عناصر وعوامل رئيسة واعتبرها عوامل أساسية لنجاح أي منظومة لريادة الأعمال داخل الجامعة، وقد جاءت هذه العوامل علي النحو التالي:

- القيادة العليا بالجامعة.
- أعضاء هيئة التدريس الرياديين.
- التزام طويل الأجل لدعم ريادة الأعمال.
- الدعم المادي والموارد المالية.
- الابتكار في المناهج والبرامج الدراسية.
- البنية التحتية التنظيمية.
- الشبكات التنظيمية ومشاركة كافة الأطراف المعنية في المجتمع.

وفي عام (٢٠٢١) نشرت دراسة مشتركة لكلٍ من (Konak & &Liu Konak) حيث اقترح الاثنان نظام آخر للنظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة يتكون من مجموعة من العناصر تم تحديدها كما يلي:

تم تحديد ست عناصر رئيسة تتكون من: (كليات وجامعات– المتعلمين– المعلمين– الحكومة– الصناعة – المجتمع) ، واعتبر تلك العناصر بمثابة مبادرين.

تم تحديد سبعة عوامل تتكون من: (منهج ريادة الأعمال– أنشطة وممارسات ريادة الأعمال– الهيكل التنظيمي– الموارد– ورؤية القيادة– أعضاء هيئة التدريس– آليات التشغيل) واعتبر ذلك بمثابة وسطاء.

قدمت الدراسة أيضا مجموعة من المراحل اعتبرها مهمة لتطوير النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال تتمثل في سبع خطوات هما(الإعداد- الإنبات- النمو- التوازن والركود- الركود الانهيار).

بينما اقترح (Prokop,2022) نموذج لبيئة ريادة الأعمال بالجامعة يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي

شكل(٢)

بيئة ريادة الأعمال بالجامعة

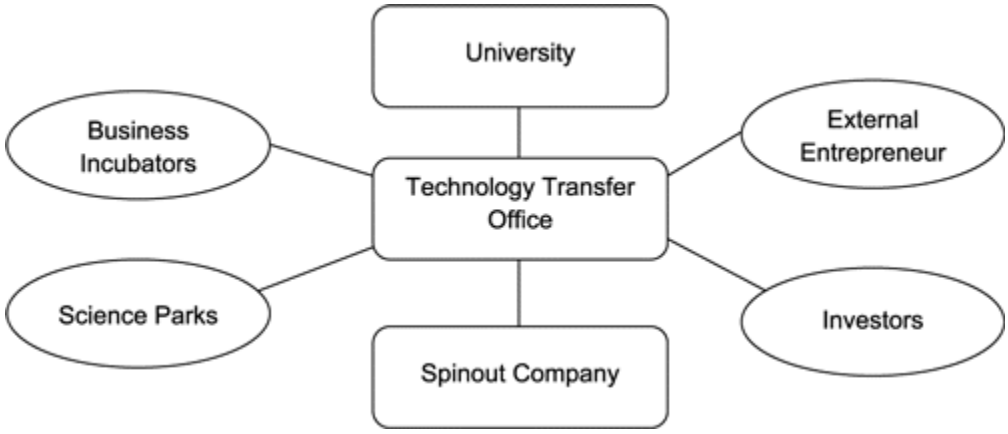

المصدر (Prokop,2022,p231)

وبتحليل الشكل السابق يتضح أن:

اعتبر "بروكوب" أن النظام البيئي لريادة الأعمال بالجامعة يتكون من مجموعة من العناصر هي: الجامعات " universities "ومكاتب نقل التكنولوجيا " Technology transfer office " والذي اعتبر دورها إداريا لنقل التكنولوجيا/ المعرفة مع التركيز علي الجوانب القانونية من حقوق الملكية الفكرية وغيرها،

وحاضنات الأعمال " business incubators" وهي مؤسسات تم إنشائها لمساعدة الشركات الجديدة خاصة القائمة علي التكنولوجيا، من خلال توفير مجموعة من الخدمات لدعم الأعمال من مكاتب وموارد والاستشارات التجارية، والمجمعات العلمية

"science parks " وهي شبيه بحاضنات الأعمال بينما تختلف عنها في نطاق الدعم حيث تساعد في تسهيل تسويق التقنيات ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة،

رجال الأعمال خارج نطاق الجامعة" external entrepreneurs " وتزداد الحاجة إليهم في مرحلة ما بعد بدء الأعمال، فوجود رجال الأعمال الخارجين في فريق إدارة مشروعات الجامعة يسهم في زيادة توجيه ريادة الأعمال ، والمستثمرين " investors " ويمثل دورهم في تمويل المشروعات الجامعية .

وعلي المستوي القومي قدمت دراسة (السيدة محمود ابراهيم،٢٠٢٠، ص١٥٨) نموذج للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز علي الجامعة، وقد تم تناوله كنظام له مدخلات وعمليات ومخرجات اعتمد علي مجموعة من العناصر حيث تم تناوله كما يلي:

المدخلات: وقد أشارت إلي التمويل والبنية التحتية والقيادة الريادية إضاقة إلي المواهب وهي ما تمثل العناصر البشرية.

العمليات: وتمثلت في التنظيم الفعال وسياسات الدعم وبناء الشراكات وتعليم ريادة الأعمال وأخيرا ثقافة الريادة، وهي ما تمثل العناصر الثقافية التعليمة لريادة الأعمال.

المخرجات: وقد شملت المشروع الريادي وفرص العمل، نقل التكنولوجيا أيضا المشروعات البحثية القائمة علي التكنولوجيا، والجامعة الشركة ومشروعات بقيادة الطلاب.

يتضح من ذلك أن النظم البيئية غير متشابهة مع بعضها وهو يعتمد بدرجة كبيرة علي مجموعة العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض بحيث تلائم خصائص النظام والبيئة الحاضنة المناسبة للمشروع ، لذا فلا يوجد نموذج مثالي للنظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال.

وبتحليل المحور السابق يتضح أن: لا يوجد تعريف محدد للنظم الإيكولوجية لريادة الأعمال تنطبق علي كل البيئات ، وإنما يمكن النظر إليه في ضوء المؤسسة أو المنظمة ومكوناتها والعوامل المحيطة بها، إضافة إلي الفرص المتاحة.

يحتوي النظم البيئي/ الإيكولوجي لريادة الأعمال علي مجموعة من العناصر الفردية التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل المنطقة أو المنظمة منها الإنسان– رأس المال– ثقافة ريادة الأعمال– والمنظمات الداعمة.

إن الاهتمام بتوفير النظم الإيكولوجية أو البيئية لريادة الأعمال تعد بمثابة بيئة محفزة أو محبطة لريادة الأعمال، وأن هذه العناصر لا تكتفي فقط بالعوامل المحلية أو الشخص الريادي وإنما تشمل جميع العوامل والعناصر المحيطة ببيئة العمل الريادي.

أن الأنظمة الإيكولوجية ليست واحدة في كل المجتمعات، فإن اجتمعت في العناصر فإنها تختلف في المكونات وآليات تفاعلها من مختلف لآخر ومن بيئة لأخري، فهي ليست نمطية لكل لمؤسسات والمجتمعات، إنما هي مرنة ومتحركة ويتم تشكيلها وفق خصائص البيئة والمؤسسة الحاضنة، ولذا تسعي الدارسة الحالية في المحور التالي إلي اقتراح نموذج تقويم لنظام إيكولوجي لبيئة ريادة الأعمال في الجامعة الوادي، مع في الاعتبار ما بها من نقاط قوة وضعف قد تؤثر علي بيئة ريادة الأعمال داخلها.

المحور الثالث: أبعاد تقييم النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المستند إلي الجامعة

لقد اكتسبت النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال اهتماما كبيرا في الفترة الحالية من قبل الحكومات والجامعات والمجتمع للتعرف علي العوامل والإمكانات التي تعزز ريادة الأعمال وتعزز الابتكار ونمو العمالة والإنتاجية، وكيف يمكن تكوينها وترابطها لإيجاد بيئة داعمة لاحتضان المشاريع والأفكار الناشئة.

وقد جاء هذا المحور من الدراسة باقتراح نموذج تقييم لنظام إيكولوجي لريادة الأعمال بالجامعة، وذلك بالاستفادة من العرض السابق وفي ضوء النظم الإيكولوجية المستندة إلي الجامعة، ويمكن تلخيص هذا النموذج في الشكل التالي:

شكل(٣)

أبعاد تقييم النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال

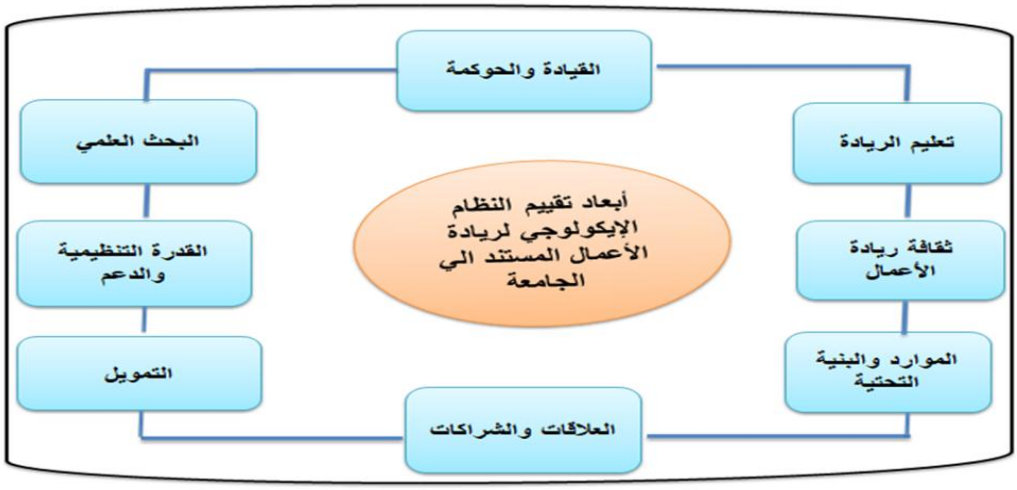

إعداد الباحثة

ويمكن بتحليل الشكل السابق كما يلي:

تعليم ريادة الأعمال :

تحتاج ريادة الأعمال العديد من المهارات التي يجب توافرها في الشخص الريادي كالابتكار والإبداع والقدرة علي العمل في فريق والعمل الجماعي، وغيرها من المهارات التي يحتاج إليها الشخص الريادي ومثل هذه المهارات يمكن اكتسابها وتعزيزها عن طريق التدريب والتعليم ولذا يقع علي الجامعات دور كبير في سبيل تعليم ريادة الأعمال بين طلابها، من خلال تبني برامج التعليم الريادة من مقررات وأنشطة وطرق تدريس تنمي ريادة الأعمال لدي الطلاب.

حيث يساعد تعليم ريادة الأعمال بالجامعات علي تنمية قدرات ومهارات الطلاب لتلبية احتياجات سوق العمل، من خلال التدريب علي إقامة المشروعات وتنمية القابلية للتوظيف من خلال الأنشطة والمشروعات التي يتم تنفيذها وإدارتها بالجامعة، إضافة إلي التدريب علي آليات تحديد فرص العمل وكيفية استثماره، وتنمية مهارات التواصل الفعال

والإبداع والعمل الجماعي وبناء العلاقات وغيرها من متطلبات سوق العمل، قادرين علي العمل في مختلف قطاعات المجتمع،(أحمد إبراهيم أرناؤوط، ٢٠١٧، ص١٨٩).

وقد أشارت منظمة الأمم المتحدة إلي أن تعليم ريادة الأعمال يهدف إلي تنمية القدرات والمهارات لدي طلاب الجامعة، فتبني الجامعة لبرامج تعليم ريادة الأعمال يساعد علي إعداد طلاب مبتكرين ومشاركين فاعلين في سوق العمل، ويتم تعليم ريادة الأعمال من خلال مجموعة من التجارب المختلفة التي تساعد الطلاب علي الاستفادة من الفرص المختلفة طلاب مؤمنين بقدراتهم وقادرين علي النجاح، كما تهدف إلي رفع قدرات الأفراد علي مواكبة التغيرات المختلفة في سوق العمل والاستجابة السريعة لها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢، ص١٢).

ولكي يكون تعليم ريادة الأعمال عملية ناجحة لابد من توفير بيئة تعليمية مناسبة وتوفير الأساليب التدريسية والطرق الملائمة لطبيعة التعلم الريادي، فالتعليم التقليدي القائم علي الحفظ والتلقين والتقيد بمصدر واحد للمعلومات، لا يناسب تعليم ريادة الأعمال حيث لا يوفر فرص الابتكار والإبداع وهو ما يتحاج إلي التعليم الريادي، من الزيارات الميدانية لبيئة الأعمال والاحتكاك المباشر مع النماذج الريادية الناجحة وعدم التقيد بأسلوب واحد للتعلم ، فيجب أن يوفر التعليم الريادي قدرة الطالب علي حل المشكلات واستنبط الحلول المناسبة وتطوير قدرة الطالب علي مواجهة المواقف والمشكلات العملية، لذا فالتعليم الريادي يوفر للطلاب فرصة التجديد والابتكار والتعلم من المواقف الحياتية المختلفة (رحاب السيد علام، ٢٠١٩، ص١٣٦).

ولم تتفق الأدبيات التربوية علي أسلوب تدريسي معين لتعليم ريادة الأعمال، وإنما أشارت (باسم سليمان جادالله،٢٠١٨، ص١٨٦) إلي هناك مجموعة من الأساليب التدريسية الفعالة في تعليم ريادة الأعمال للطلاب جاء من أهمها:

أسلوب محاكاة مشاريع الأعمال (أسلوب لعب الأدوار).

يهدف هذا الأسلوب إلي ممارسة الطلاب للأعمال التي تجعلهم يتدربون علي تحمل مسؤولية نجاح المشروع والالتزام بالمشاركة، مما يجعلهم فاعلين في عملية التعلم، وهي تتطلب من المتعلم المشاهدة الجيدة لرجال الأعمال الحقيقيين حتي يتمكن من محاكاتهم، ويعد من أساليب التدريس التي تحفز الطلاب وتنمي خيالهم وقدرتهم علي الإبداع وتدفعهم إلي العمل بمرونة، كما يساعد علي تطبيق ما تعلمه خارج أسوار الجامعة إلي واقع عملي.

أسلوب الأمثلة النموذجية والمرشدون.

ويقصد بالمرشدين هنا أصحاب مشاريع الأعمال: ويتمثل هذا الأسلوب في تقديم النصح والمشورة للطلاب وتقديم الاستشارات في مجال الأعمال لكي يستفيدوا من تجاربهم علي أرض الواقع .

أسلوب الرحلات الميدانية

ويعتمد هذا الأسلوب علي اصطحاب الطلاب برحلات ميدانية لعدد من المشاريع والمنظمات التجارية، ومشاهدة كيفية التعامل علي أرض الواقع للأساليب الإدارية والتعامل مع الموظفين وإكسابهم مهارات وسلوكيات تؤهلهم لإدارة المشاريع وتوفر فرصة لمراقبة وتجربة مشروعات واقعية.

هذا ولا يغفل هنا أهمية عضو هيئة التدريس فريادة الأعمال تحتاج إلي أستاذ جامعي علي درجة عالية من الكفاءة والقدرة علي توفير بيئة تعليمية مناسبة للطالب الجامعي ويجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص والمقومات اللازمة لريادة الأعمال لدي الطلاب، لديه من المعارف والمهارات ما يؤثر علي سلوك الطلاب واتجاهاتهم، فهو جوهر النشاط العلمي والأكاديمي بالجامعة، وفي ضوء ريادة الأعمال فإنه يتطلب من عضو هيئة التدريس:

المشاركة الفعالة في برامج ريادة الأعمال داخل الجامعة.

المشاركة مع القطاع الخاص ورجال الأعمال ودعم المبادرات التي تشرك رواد الأعمال لحضور ندوات في المؤسسات التعليمية.

الاستيعاب الجيد لتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة في عملية التدريب والتعليم (فاطمة رمضان النجار، ٢٠٢٠، ص٥٣٤).

ثقافة ريادة الأعمال.

الثقافة بمفهومها الشامل ومكوناتها المتداخلة تمثل أحد أهم العوامل والإطار المرجعي الدال علي مظاهر السلوك الإنساني، وتعرف ثقافة ريادة الأعمال بأنها المواقف والمهارات الواجب توافرها لدي الطلاب لتعزيز أنشطة ريادة الأعمال، لذا تؤثر انتقاء العوامل والعناصر الثقافية الداعمة للمبادرة والعمل المنتج والروح الريادية علي تشكيل مواقف إيجابية ومردود إيجابي تجاه أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة، وترتبط ثقافة ريادة الأعمال بعاملين مهمين هما المواقف الثقافية وتاريخ ريادة الأعمال بالجامعة.

ومن الأهمية الإشارة إلي أن ثقافة ريادة الأعمال تعد القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدرجة كبيرة، والذي جعل الدول علي اختلاف مستوياتها تسعي إلي وضع السياسات والآليات التي من شانها زيادة ميل الأفراد ليصبحوا رواد أعمال، وإدخال تعليم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية لإيجاد الثقافة الريادية، كما سعي الاتحاد الأوربي إلي التأكيد علي ضرورة تدعيم ثقافة ريادة الأعمال من خلال تعزيز: العقلية المناسبة، والمهارات الريادية، والوعي بالفرص المهنية (عزة الحسيني، ٢٠١٥، ص١٢٥٥).

كما تعبر عن مجموعة القيم والمعتقدات التي تدعم نظام حياة رواد الأعمال، والبحث عن ريادي فعال من قبل الأفراد أو المجموعات، كما تعد اتجاها اجتماعيًا نحو

المغامرة الشخصية التجارية والقدرة علي تحمل المسؤولية والمخاطرة والاستقلال (محمد عبد الحميد بلال، حنان محمد عبد الرحيم، ٢٠٢٠،ص٢٦١).

ولكي يتم نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات، فإن عليه إعادة النظر في أهدافها وآلياتها لكي تتلاءم مع التوجه الريادي الجديد فنشر ثقافة ريادة الأعمال له أغراض وأهداف موجهة نحو تنمية العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية من أهمها:

غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية.

تساعد نشر ثقافة ريادة الأعمال علي بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة وثيقة الصلة بتنمية مجتمع المعرفة.

تحويل الأفكار إلي مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز علي المستوي القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة.

تغيير نمط التفكير التقليدي لدي الشباب الجامعي واستبدالها بأنماط التفكير الحديثة المبنية علي الإبداع والابتكار والتجديد، عن طريق استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم.

تطوير السمات والمهارات الشخصية لدي طلاب الجامعة مثل (العمل بروح الفريق القدرة علي الابتكار والريادة– المبادأة– تعزيز الثقة بالنفس) (وفاء ناصر المبيريك، نورا جاسر الجاسر،٢٠١٤، ص١٠).

عرض قصص الناجحين من رواد الأعمال وأصحاب الشركات والمشاريع الريادية، سواء علي مستوي البيئية المحلية أو الإقليمية وأيضا العالمية، وتشجيع القيام برحلات علمية إلي المشاريع الريادية (Spigel, 2015, P 17).

القيادة والحوكمة

يعتمد نجاح أو فشل المؤسسات علي عدد من المعايير وتعد القيادة التربوية جوهر العمل الإداري، حيث تعد برامج الدعم والرعاية من قبل الجامعة للطلاب الرياديين من الركائز الرئيسة للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بالجامعات، فوجود الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال، والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفي، كما تتطلب ريادة الأعمال قيادة قادرة علي توفير الإمكانات المادية والمعنوية لرواد الأعمال،

وتأكيدا لذلك يشير (Maris, 2019,p8) إلي حاجة الجامعات لقيادة جامعية قوية قادرة علي نشر وترويج لاستراتيجية ريادية واضحة وبارزة يفهمها ويسمعها جميع منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأعضاء المجتمع، ويوصي أيضا أن تسعي قيادات الجامعة إلي إعطاء الأولوية في إنشاء سوق لمخرجات الجامعة ومشروعاتها الابتكارية، وتطوير سياسات جامعية قادرة علي التكيف مع القيود والمتغيرات المحلية والإقليمية.

وتعرف القيادة في ضوء ريادة الأعمال بأنها تلك التي من خلالها يمكن للفرد أو مجموعة الأفراد بإيجاد رؤية، وتنمية روح المبادأة والابتكار داخل الجامعة، والعمل في فريق لتفعيل وتحقيق الرؤية، والقدرة علي التأثير في الآخرين وإقناعهم بأهمية تبني آليات الريادة، مع توفير الظروف والإمكانات لتحقيق النجاح في إدارة الموارد (محمود عطا مسيل، إيمان احمد همام، خالد السيد اسماعيل،٢٠١٨،ص٤٣٧)

ويجب أن تتميز هذه القيادة بالإيمان العميق بالأفكار والمشروعات الريادية وإمكانات الشباب الجامعي، إضافة إلي وضع الخطط الاستراتيجية والبرامج التنفيذية لدعم ريادة الأعمال بالجامعة، إضافة إلي استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال مثل مراكز التميز والأندية والشركات ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال وتوفير الدعم المعنوي

وكل ما يزيد من التفاؤل والأمل لدي الشباب الريادي (ثامر محسن، باهي يوسف،٢٠٢١، ص١٧٢).

وتحتاج ريادة الأعمال إلي مزيد من الإجراءات والتسهيلات من قبل المنظمات والمؤسسات التعليمية من أهمها:

تسهيل الإجراءات الإدارية: حيث تحتاج ريادة الأعمال إلي مساعدة المنظمة بتسهيل الإجراءات الإدارية من خلال تذليل العقبات التي تقف أمام الأفراد للحصول علي التمويل اللازم من خلال المرونة في الإجراءات الإدارية وتقديم التسهيلات في العديد من المجالات كالدفع والسداد.

التغلب علي المعوقات: يواجه رائد الأعمال لتحويل الفكرة إلي مشروع العديد من المعوقات والتي تحتاج إلي مزيد من المساندة والدعم من خلال متابعة ومساندة المشروعات والأفكار الريادية في ممارسة العمل الحر، وتسهيل الحصول علي الدعم من قبل أعضاء المجتمع ورجال الصناعة والمستشارين المتخصصين من ذوي الخبرة(وليد كامل علام،٢٠٢٢، ص١٤٨).

هذا وتحتاج القيادة الريادية إلي:

- التميز بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات البيئية، وتنمية قدراتها ومهارات الإدارة الاستراتيجية.
- المرونة في النظام الإداري والمالي والجرأة في اتخاذ القرارات التي تساعد علي تنمية ريادة الأعمال، و تنفيذ إدارة التغيير في الجامعة والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة والرائدة في مجال ريادة الأعمال وكيفية تنفيذ برامجها وعناصرها.
- علي القيادة الجامعية تحقيق التكامل بين مكونات الجامعة، كليات وأقسام، وان تعمل علي تنويع مصادر التمويل من أجل المحافظة علي استقلالية الجامعة.
- أن تركز القيادة الجامعية علي الطلب المتزايد لخدمات الجامعة، وأن تدرج ريادة الأعمال ضمن أنشطتها الاستراتيجية.

- أن تتسم القيادة بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة (فاطمة رمضان النجار، ٢٠٢٠، ص٥٤٠).

البحوث والابتكارات.

يعد البحث العلمي منبع الأفكار الابتكارية التي تساعد الجامعات علي المنافسة العالمية والتقدم العلمي، إذ يعد من المحاور الاستثمارية الهامة المؤدية إلي التحولات التكنولوجية بجميع أبعادها المادية والبشرية والنظرية والتطبيقية، لذا يعد توجيه الأبحاث العلمية للابتكار العلمي والبحوث التطبيقية التي تؤدي لعائد اقتصادي ومن ثم التحول إلي منتج استثماري داعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (محمود عطا مسيل وآخرون، ٢٠١٨، ص٤٤٣).

وفي سبيل تحقيق نظام إيكولوجي/ فعال لريادة الأعمال بالجامعة يحتاج البحث العلمي إلي:

- تطوير الأبحاث والدراسات المتعلقة بقطاع الأعمال والتي من الممكن أن تساعد رواد الأعمال وتمدهم بالمعلومات اللازمة بشأن مشروعاتهم المستقبلية.
- توفير الدعم والتمويل اللازم للمشروعات البحثية لأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلي توفير البيئة المحفزة علي الإبداع للطلاب وتنمية المهارات البحثية ذات العائد والصلة بقضايا المجتمع (ثامر محسن، باهي يوسف، ٢٠٢١، ص ١٧١).
- تنمية الإبداع في البحث العلمي بتشجيع إجراء البحوث البينية بين التخصصات المختلفة، والاهتمام ببرامج الدراسات العليا متعددة التخصصات والمشاريع الناتجة عنها التي تلبي الاحتياجات المجتمعية.
- الاهتمام بالبحوث الدولية وتوفير بيئة عمل داعمة للنمو المهني لأعضاء هيئة التدريس وتوفير مكافآت للنشر الدولي والبحوث الإبداعية إضافة إلي تشجيع البحوث التطبيقية والاهتمام بعملية تسويق البحوث العلمية ودعم المشروعات التنافسية(اشرف محمود احمد، محمد جاد حسين،٢٠١٦،ص٤٥١).

العلاقات والشراكات.

مع تزايد الاهتمام بريادة الأعمال وتنمية مهارات الأفراد، ظهر مفهوم الجامعة الريادية وأصبح من المفاهيم الظاهرة في هذا المجال، ليؤكد علي أهمية دور الجامعة ومسؤولياتها في تنمية الإبداع والابتكار لدي الطلاب، الأمر الذي نادي بأهمية تطوير برامجها وأنظمتها في تنمية الإبداع والابتكار، حتي أصبحت ريادة الأعمال أحد المحاور الرئيسة لدي الكثير من الجامعات تنشء من أجلها المراكز والجمعيات والنوادي والحضانات لريادة الأعمال.

وتأتي أهمية الشراكة في أن نجاح أي مؤسسة يرتبط بدرجة كبيرة بالبيئة الداخلية والمحيط الخارجي لها، لذا أصبح تعزيز العلاقات والشراكات والدخول في شبكات التحالف جزء مهم من نظام إيكولوجي ناجح ولذا فهي تتطلب قدرا من التخطيط لتوفير بيئة جاذبة وآمنة، هذا ويحتاج بناء إيكولوجي مطمئن لريادة الأعمال بالجامعات إلي شبكة من العلاقات مع أصحاب المصلحة من خارج البيئة الجامعية ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:

تشجيع إقامة المشروعات التي تساعد علي الاندماج في العلاقات الخارجية القائمة علي النشاط الريادي، مثل إنشاء مجمعات العلوم والحاضنات ومكاتب نقل التكنولوجيا وأيضا حماية البراءات وتنظيمها،

الترويج لها ولخدماتها خارج محيطها التقليدي مما يسمح بتبادل المعارف والعلاقة مع أصحاب المصلحة الخارجين(عائشة عبد الفتاح مغاوري،٢٠٢٠،ص٥٩٤).

تفعيل دور الجامعة في تحقيق نموذج إبداعي للتكامل أو ما يسمي "ثلاثية الإبداع" وأن تكون قادرة علي تلبية احتياجات السوق من الكفاءات الريادية المختلفة.

الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين، وأيضا الشراكة مع شركات رأس المال الاستثماري، والهيئات المالية والبنوك

والمنشآت الصغيرة والجمعيات غير الهادفة للربح والتوسع في المشاريع المشتركة (Kozhakhmetov, Nikiforova , Maralbayeva,2016,P19).

التمويل :

تعد ريادة الأعمال أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي في الكثير من الدول، لقدرتها علي إيجاد المشاريع المختلفة معتمدة علي أفراد ذوي قدرات ومهارات رواد الأعمال، وتعد تلك الجوانب من الأشياء القابلة للتعلم ولذا تؤدي المؤسسات التربوية دورا كبيرا في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدي الفرد الريادي وخاصة الجامعات، وتوفير التمويل اللازم ركن رئيس من أركان النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال، حيث يؤدي دورا بارزا بجانب القدرات والموارد الناعمة في تحقيق نظام بيئي فعال.

ويعرف بأنه: قدرة الفرد أو المؤسسة في الحصول علي مصادر وخدمات مالية من إيداع ودفع وتأمين وغير ذلك، ويعتمد نوع التمويل علي نوع الأعمال ومنتجاته وخدماته، ولذا يعد توفير والحصول علي الموارد المالية مقوم رئيس لكل مشروع أو عمل تجاري للقيام بالأعمال التجارية، كما تعد إدارة التمويل عامل أساس للحد من المخاطر المالية مع تأمين المصادر البديلة(هناء محمد هيكل، ٢٠٢٢، ص٤٣٨).

أيضا يحتاج بناء نظام إيكولوجي فعال بالتعليم الجامعي إلي تنويع مصادر الاعتمادات المالية وتوفير مصادر متنوعة للتمويل بالجامعة، من التنافس علي المنح والعقود والأسهم التي تمتد من الشراكات الصناعية وعوائد المشاريع الريادية وإيرادات الملكية الفكرية والمنح البحثية، إضافة إلي ما تقدمه من خدمات جامعية مما يمثل تنوعا في مصادر التمويل وتقليل الاعتماد الكلي علي الدعم الحكومي (إيمان جمعة عبد الوهاب، ٢٠١٨، ص٧٩٢).

القدرة التنظيمية والدعم

اتجهت العديد من الجامعات إلي إعادة هيكلة برامجها ومكوناتها لتصبح فيما يسمي الجامعة الريادية، وهي تلك الجامعة التي تهدف إلي إعداد الطلاب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم حتي يكونوا رواد أعمال في المستقبل، ومن ثم سعت إلي التوسع في برامجها التعليمية ومقرراتها الدراسية نحو ريادة الأعمال.

ولكي تحقق ريادة الأعمال بالجامعة أهدافها ينبغي توافر مجموعة من الأدوات والأنشطة التي تعتمد عليها الجامعة الريادية وفي الوقت ذاته هي أحد الدعائم الأساسية للنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال من أهمها ما أشارت إليه دراسات (وفاء ناصر المبيريك، نورا جاسر الجاسر، ٢٠١٤، ص١٥)،(Sherwood,2018,p312) (إيمان جمعة عبد الوهاب، ٢٠١٨، ص ص٧٧٨-٧٧٩) :

حاضنات الأعمال: وهي مؤسسات تعمل على دعم المبادرين الذين تتوفر لهم الأفكار الطموحة، ولهذا تعد من أهم الأدوات للتنمية وتوسيع مفهوم وممارسات ريادة الأعمال ويتمثل دورها في تذليل العقبات والمصاعب أمام مشاريع الشباب المتوسطة والصغيرة عن طريق استضافة المشروع من مرحلة التأسيس حتي مرحلة النضج، حيث تعمل الحاضنات علي توفير المعلومات اللازمة لدراسات الجدوى ودراسات السوق والدراسة الاقتصادية السليمة، وبعض الموارد اللازمة من خلال توفير البنية التحتية اللازمة، وتوفير خدمات التدريب العملي، وتوظيف الإمكانات المادية والتكنولوجية، فهي تزيد من فرص نجاح واستمرار المشروعات الناشئة.

حدائق العلوم والتكنولوجيا: وهي تنظيمات تعاونية بين الجامعة والمجتمع الخارجي تهدف إلي تبادل العديد من الأنشطة البحثية وأيضا التعليمية والمجتمعية منها، لتمويل الابتكارات والاختراعات بما يتلاءم ومصالح كل الأطراف.

مكاتب نقل التكنولوجيا: وتعتمد علي مبدأ الاستفادة وتقدير قيمة التكنولوجيا ، بطريقة تساعد الطالب الريادي علي التسويق من خلال تسهيل التراخيص وبراءات الاختراع،

والأنشطة الخاصة بإجراء البحوث وحماية الملكية الفكرية، ثم تسويق الابتكار عبر الأليات الرسمية، ويشير نقل التكنولوجيا بشكل عام إلي التكنولوجيا التي تم إنشائها وتملكها من قبل الجامعة، والتي يتم نقلها إلي مؤسسات تكنولوجيا المعلومات الخاصة أو غير الربحية بسعر، والذي يعكس من حيث المبدأ قيمة تلك التكنولوجيا وهي تدعم الطلاب.

المراكز البينية: وهي نوع من المراكز يكون الهدف منها تطوير البحث والتدريس والمعرفة من خلال إنشاء وتشجيع التخصصات البينية، والتعاون في حل المشكلات الملحة، مع الاهتمام بتوفير البيئة الفنية والإدارية التي تساعد في تحقيق ذلك.

الموارد والبنية التحتية

أن يكون بالجامعة نظام إيكولوجي محفز وفعال ويسهم من خلاله إلي تنمية المجتمع والقدرة علي المنافسة والتميز الدولي والقدرة علي القضاء علي المشكلات الاجتماعية، يعني تحمل مسؤولية كبيرة في سبيل توفير البيئة المحفزة للوصول إلي ذلك، وقد أظهر تحليل النماذج المختلفة إلي أهمية توفير الموارد اللازمة والبني التحتية الملائمة. وذلك من خلال:

تحديث تقنياتها وبنيتها ومصادرها التكنولوجية، والتعرف علي التقنيات العالمية في منافسيها الدوليين.

توفير المكاتب المتخصصة وهي التي تؤسس من قبل عضو أو مجموعة أعضاء هيئة تدريس بالجامعة لتقديم خدمات أو دورات استشارية أو بحثية أو علمية على أسس تجارية أو ريادية، أو ما يسمي ببيوت الخبرة.

توفير البنية التحتية الرقمية من شبكات الإنترنت إضافة إلي توفير عوامل الحماية والأمان الإلكتروني والحسابات الشخصية وخطوط الهاتف (هناء محمد هيكل، ٢٠٢٢، ص٤٣٩).

توفير المعامل والورش والمختبرات بالجامعة يشرف عليها عضو هيئة تدريس أو أكثر لتقديم خدمات التحليل أو الاختبارات أو التجارب أو التدريب على أسس استثمارية وتكون تحت إشراف عضو هيئة التدريس وذوي الخبرة.

توفير عدد من القاعات التدريبية الحديثة والمجهزة بكافة الوسائل الحديثة المساعدة علي إقامة البرامج التدريبية والأنشطة التدريبية المختلفة وإنشاء حاضنة أعمال جامعية مجهزة بكافة الوسائل المساعدة لنجاح المشارع الريادية(باسنت محمود،٢٠٢١، ص١٠٥).

وبنظرة تحليلية للمحور السابق يمكن التوصل إلي مجموعة من الاستنتاجات من أهمها:

إن النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال يتضمن عدد من العناصر والمكونات التي ترتبط مع بعضها البعض، وهو الذي يعطي للنظام الإيكولوجي القوة والقدرة علي الأداء، كما يجب النظر إليها جميعها بنظرة كلية لمختلف العناصر وتفاعلها مع بعضها البعض، مما يساعد علي توفير وإيجاد بيئة محفزة أو محبطة.

لا يقتصر النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بحدود الجامعة أو جدرانها، فالمؤسسات والصناعات، والمجتمعات هي أيضا ضمن النظام البيئي.

بعض عناصر النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال ملموس مثل الحاضنات وأعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية والتكنولوجية، إلا إن هناك عناصر آخري غير ملموسة مثل العلاقات، العادات والتقاليد والأعراف والثقافة السائدة وهي عوامل حيوية والتربط فيما بينهم هو ما يعطي للنظم الإيكولوجية القوة.

إن الجامعة بحاجة إلي أن تكيف وظائفها للتغيرات المحيطة من حولها من مجرد استقبال الطلاب وتنمية جوانب المعرفة لديها، إلي دورها في إعداد القوة البشرية، وتحويل دورها من مجرد البحث عن وظيفة إلي مبدأ إنتاج الوظائف والفرص، ووضوح دورها في

التربية الريادية لما قبل التعليم الجامعي، حيث يمكن تشكيل النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال من سن مبكرة في عمر الفرد.

المحور الرابع: الجهود الراهنة لجامعة جنوب الوادي في ريادة الأعمال

تسعي العديد من الجامعات علي أن يكون لها دورا رياديا بارزا لطلابها وللمجتمع ككل، وسعت العديد منها لتحويل أدوارها ووظائفها لكي تكون جامعة ريادية، ولم تكن جامعة جنوب الوادي بمنأى عن تلك المتطلبات والمتغيرات فقد كانت حريصة علي مواكبتها والتكيف معها وسوف يتم تناول هذا المحور من خلال الجوانب التالية.

نبذه مختصرة عن الجامعة[١]

تعد جامعة جنوب الوادي من الجامعات التي تسعي لأن يكون لها التميز والتقدم في مختلف المجالات لمختلف قطاعات المجتمع، خاصة وأن الجامعة تقدم خدماتها التعليمية لمساحة جغرافية كبيرة تشمل محافظة قنا والبحر الأحمر، والأقصر قبل استقلال الجامعة لجامعة الأقصر، ويقع الحرم الجامعي في مدينة قنا علي بعد ٦٠٠كيلو متر جنوب القاهرة، وقد بدأت الدراسة بها كفرع من جامعة أسيوط سابقا في أكتوبر ١٩٧٠، وتم فصل الجامعة عن جامعة أسيوط بالقرار الجمهوري رقم (٢٣) لعام ١٩٩٥م، وفي عام ٢٠٠٦ انفصل عنها فرع سوهاج لتصبح جامعة مستقلة، كما في عام ٢٠١٢، انفصل عنها فرع أسوان لتصبح جامعة أسوان بالقرار الجمهوري رقم (٣١١) لعام ٢٠١٢، وفي عام ٢٠١٩، انفصل عنها فرع الأقصر لتصبح جامعة الأقصر بالقرار الجمهوري رقم(١٤٨١).

وتضم الجامعة (٢٠) كلية بمقر الجامعة بقنا ويشمل كلاً من: (كلية التربية– العلوم– الآداب– الهندسة– الآثار– الحقوق– التجارة– الطب البيطري– الطب البشري–

(١) رجعت الدراسة في ذلك الجزء : إلي موقع جامعة جنوب الوادي وصفحتها الرسمية، الخطة الاستراتيجية للجامعة.

الصيدلة– التربية النوعية– التربية الرياضية– الزراعة– الإعلام– العلاج الطبيعي– كلية طب الفم والأسنان– وكلية التمريض إضافة إلي معهدي الفني للتمريض– المعهد الفني الصحي، إضافة إلي كليات التربية والألسن وكلية الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي بمقر فرع الجامعة بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر، ويدرس بالجامعة عدد(٥٥٨٧٢) طالب وطالبة، كما تقدم العديد من الخدمات والبرامج منها خدمات الطلاب الوافدين وخدمات الدراسات العليا (الدبلومات– الماجستير والدكتوراه)، ويعمل بالجامعة عدد(١٧٨٦) عضو هيئة تدريس ومعاونا، لدي العديد منهم درجات علمية من جامعات عالمية.

وانطلاقا من الخطة الاستراتيجية ورؤية مصر للتنمية المستدامة والتي كان من أهدافها الاستراتيجية تطوير التعليم الجامعي من خلال دعم وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعة، ونشر ثقافة ريادة الأعمال.

جاءت الخطة الاستراتيجية لجامعة جنوب الوادي (٢٠١٨-٢٠٢٣) بسعي الجامعة لتحقيق التميز بين مؤسسات التعليم العالي، حيث جاءت رؤية الجامعة ونصت علي" التميز في التعليم العالي للمساهمة في التنمية المستدامة بصعيد مصر"

كما جاءت رسالة الجامعة لتعكس السبب الذي وجدت من أجله، وتبين مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تسعي الجامعة إلي القيام بها حيث حددت رسالتها في" إعداد الخريجين لممارسة مهنية وبحثية منافسة إقليميا وعالميا من خلال قدرة مؤسسية وفعالية تعليمية جاذبة وداعمة تمكن الطلاب من اكتساب مهارات متطورة، وباحثين قادرين علي تطوير تخصصاتهم بتقديم بحوث تطبيقية، وتقديم خدمات مجتمعية متميزة تسهم في التنمية المستدامة من خلال بناء شراكات استراتيجية فعالة وتعزيز الهوية الثقافية والقيم الوطنية، والتطوير المستمر لبرامج وكليات الجامعة وإدارتها وتأهيلها للاعتماد، ورفع جاهزية وتنافسية الجامعة والتوظيف الأمثل للموارد، وتقديم برامج تدعم الإبداع التكنولوجي والابتكار واقتصاد المعرفة ودراسة القضايا التنموية الرئيسة بالمجتمع.

كما تضم الجامعة العديد من الوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص التابعة لكلياتها وإدارة الجامعة والتي تقدم من خلالها العديد من الخدمات المختلفة في مختلف المجالات الإنسانية والطبية والاجتماعية والهندسية، ويستفيد منها عدد كبير من قطاعات الجامعة والمجتمع والبيئة المحيطة.

الجهود الراهنة لجامعة جنوب الوادي لتنمية ريادة الأعمال)

تعد جامعة جنوب الوادي من أبرز الجامعات المصرية التي تسعي إلي نشر وتنمية ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة، وفي سبيل ذلك أخذت الجامعة علي عاتقها مسؤولية نشر ثقافة الإبداع والابتكار وريادة الأعمال لدي طلابها كما اتخذت خطوات هامة في سبيل نشر ريادة الأعمال جاء من أهمها إنشاء مركز التطوير الوظيفي، ونادي ريادة الأعمال ليكونا بمثابة الدعم الأساسي لتنمية مهارات الطلاب والخريجين ومساعدتهم علي العمل الريادي، ولكل منهما رؤية ورسالة واضحة هدفهما تنمية مهارات الطلاب والخريجين .

ويمكن التعرف علي ذلك من خلال عرض مختصر لكل منهما وذلك كما يلي:

نادي ريادة الأعمال[٢]

يقوم نادي ريادة الأعمال بنشر ثقافة العمل الحر وتنمية مهارات الطلاب في مجال ريادة الأعمال وتشجيعهم علي الابتكار من خلال توطين الفكر الريادي وتشجيعهم علي الاهتمام بتنمية المشروعات الصغيرة وتحويل أفكارهم إلي منتجات ذات قيمه في سوق العمل تواقفا مع رؤية مصر ٢٠٣٠، كما يعمل نادي ريادة الأعمال علي توفير بيئة لاحتضان الأفكار الإبداعية والأعمال الرائدة من خلال تأهيل شباب المبتكرين والمخترعين لإنشاء وإدارة منشآتهم الصغيرة ومتناهية الصغر بنجاح، كما ينمي مهارات

(٢) رجعت الدراسة في ذلك إلي موقع جامعة جنوب الوادي وصفحتها الرسمية، مركز التطوير الوظيفي.

رواد الأعمال من خلال إقامة ورش العمل وتبادل التجارب المكتسبة في مجال تنمية المشروعات وحل مشكلات السوق.

وجاءت رؤية النادي لتنص علي التميز في دعم الابتكار، وتحويل الأفكار إلي حلول واقعية لتحقيق الريادة المجتمعية في صعيد مصر.

أما رسالته فتتمثل في تنمية مهارات الطلاب في مجال ريادة الأعمال، ونشر ثقافة العمل الحر، واحتضان أفكار المشاريع الريادية، وتوفير كافة احتياجاتها ليكونوا رواد أعمال ناجحين وقادة المستقبل، إقليميا وعالميا تماشيا مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

وفي سبيل ذلك يسعي النادي إلي تحقيق مجموعة من الأهداف كان من أهمها:

- نشر وعي ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر وتشجيع الإنتاج والتطوير بين فئات المجتمع المحيط.
- ترسيخ ثقافة ريادة الاعمال لتنمية الدافع إلي العمل الحر بالتعاون مع الجهات المختصة وذات العلاقة في المجتمع.
- بناء ثقافة ريادة الأعمال وتنمية قدرات العناصر الريادية لتمكينهم من إنشاء وادارة المنشآت الصغيرة بنجاح.
- تعزيز القدرات الريادية لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة لإيجاد أفكار ريادية لمشاريع مستقبلية.
- إقامة أنشطة تعمل علي بناء علاقات مميزة ومؤثرة مع الباحثين والشركاء وقطاع الاعمال والمجتمع.
- أيضا للنادي عدد من المهام جاء من أهمها:
- تعزيز استعداد مناخ العمل العام من أجل تنفيذ ريادة الأعمال علي مستوي الجامعة.
- تكوين شبكة لطلاب الجامعات ممن تتوافر لديهم السمات الريادية.
- تبادل الخبرات والتجارب في سوق العمل والقدرة علي حل المشكلات.
- تنمية مهارات رواد الأعمال للارتقاء بمنشآتهم وتطويرها.

- تذليل العقبات من خلال برامج اللقاءات مع المسؤولين في القطاع الحكومي والخاص ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة برواد الأعمال.
- مركز التطوير الوظيفي بجامعة جنوب الوادي[٣]
- يعد مركز التطوير الوظيفي بجامعة جنوب الوادي احد جهود الجامعة لتنمية ريادة الأعمال لدي طلابها، ويقع علي عاتق المركز تعزيز ثقافة ريادة الاعمال لدي الطلاب، وللمركز رؤية ورسالة وأهداف واضحة تعمل علي مساعدة الطلاب والخريجين وتنمية روح العمل الحر وتطوير وتحقيق خططهم المهنية.

وتتمثل رؤية المركز في مستقبل يكتشف فيه الطلاب والخريجون المهارات الوظيفية التي تطور حياتهم ومجتمعاتهم من أجل مستقبل أفضل.

بينما جاءت رسالته لتعبر عن دوره في مساعدة الطلاب والخريجين والباحثين عن عمل علي تطوير وتحقيق خططهم المهنية والوظيفية من خلال دعمهم وإرشادهم وتدريبهم وتزويدهم بالموارد والخدمات التي تلبي احتياجات سوق العمل ودمجهم معها بشكل فعلي من خلال المشاركة والتدريب الميداني والعمل التطوعي لتحقيق التواصل وتقليل الفجوة بين الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل المتغير.

ومن أهم الأهداف التي يسعي المركز إلي تحقيقها:

- تحفيز وتنمية روح العمل التطوعي لدي الطلاب والخريجين.
- التدريب على مهارات سوق العمل وتطوير الذات
- نشر ثقافة ريادة الأعمال و التدريب عليها.
- تنمية مهارات ذوي الإعاقة بما يتناسب مع سوق العمل.
- تقديم خدمات استشارية وظيفية متخصصة
- الجهود التي يقدمها مركز التطوير الوظيفي بالجامعة.

(٣) تم الرجوع الي: الموقع الإلكتروني للجامعة، أخبار الجامعة ، مركز التطوير الوظيفي بجامعة جنوب الوادي.

لمركز التطوير الوظيفي دور كبير في تنمية ونشر ثقافة العمل الحر وصقل مهارات الطلاب بمهارات سوق العمل في ظل بيئة متغيرة، حيث يقدم المركز جملة من الجهود لدعم تلك الأهداف، كما ينفذ مجموعة من الأنشطة والمبادرات المختلفة، من أهمها:

- ينفذ المركز عددا من ورش العمل هدفها توعية الطلاب والخريجين والمجتمع المحيط بمعلومات تصقل مهارات الشباب ليصبحوا مؤهلين لسوق العمل، من خلال توعيتهم بأنشطة المركز وخدماته.
- يقدم المركز عدد كبيرا من البرامج التدريبية التي تؤهل الطلاب والخريجين لسوق العمل منه الخاص بالتأهيل الوظيفي وتنمية المهارات الحياتية، إضافة إلي اللغات الأجنبية وريادة الأعمال.
- يقدم المركز الإرشاد المهني وهو عملية مساعدة الفرد على اتخاذ القرار المهني السليم في الاختيار الأكاديمي ، وبالتالي المهنة المناسبة لاستعداداته وقدراته وميوله وذلك بهدف زيادة احتمالات النجاح في مجال عمله، بمعنى أن دور الإرشاد المهني يتمثل في مساعدة الفرد في اختيار المهنة الأكثر ملاءمة له ، والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة حتى يشعر بالرضا عنها ، ويسهم في العمل كماً وكيفاً بحيث يرضى الآخرون عنه.
- يعقد المركز الملتقيات التوظيفية بهدف المشاركة المعلوماتية و المهنية بين الشركات والمنظمات المحلية والإقليمية و الطلاب والخريجين الباحثين عن فرص عمل و منح تدريب حيث يقدم الملتقى فرصة فريدة تجمع بين هذه الشركات والمؤسسات و طلاب وخريجي الجامعة في مكان واحد ويكون الهدف منها:
- تقليص الفجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل.
- منح فرص للطلاب والخريجين للتعرف والاحتكاك بالفرص الوظيفية.
- إتاحة الفرصة للشركات و المؤسسات لمقابلة الخريجين الباحثين عن فرص عمل.
- صقل علاقة المنفعة المتبادلة بين الجامعة والمجتمع المحيط.
- إتاحة الفرصة للمشاركين لحضور ندوات تعريفية عن الفرص الوظيفية والتدريبية

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن جامعة جنوب الوادي تسعي إلي تنمية ريادة الأعمال بين طلابها وخريجيها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يسهم في الارتقاء بالجامعة إلي مصاف الجامعات المتميزة والرائدة محليا واقليميا وعالميا، وبذلك تكون الدراسة قد انتهت من الإطار النظري، ويأتي المحور التالي ليتناول الجانب الميداني من الدراسة.

المحور الرابع: الإطار الميداني.

بعد تناول الأسس النظرية لريادة الأعمال والنظم الإيكولوجية لها، وأيضا النموذج المقترح، بالجزء السابق يتناول هذا الجزء التعرف علي أراء القيادة الإدارية بجامعة جنوب الوادي حول واقع النظام البيئي لريادة الأعمال بالجامعة في ضوء عناصر النموذج المقترح.

وفيما يلي عرض لإجراءات ونتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية

أهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلي: الكشف عن أراء بعض القيادات الإدارية بكليات الجامعة حول واقع النظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال، من خلال النموذج المقترح، وفي ضوء النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المستندة إلي الجامعة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الإدارية بالجامعة من السادة العمداء وكلاء الكليات لشئون الطلاب، والبحث العلمي وخدمة البيئة والبالغ عددهم (٧٦) ، وقد تم تجميع عدد (٤٠) استبانة من خلال كليات الجامعة والبالغ عددهم (٢٠) كلية بفرعيها قنا والغردقة وهو ما يمثل ٥٢% من مجتمع الدراسة، وتلك هي التي خضعت للإجراءات

الإحصائية، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة للتحليل الإحصائي، ويبين الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الكلية.

جدول (١)

أفراد العينة وفقا لمتغير الكلية

متغيرات الدراسة		العدد	%
الكلية	كليات إنسانية	٢٤	٦٠
	كليات عملية	١٦	٤٠
	الإجمالي	٤٠	

أدوات الدراسة الميدانية- الاستبانة

بناء الاستبانة

تم إعداد الاستبانة بهدف التعرف علي واقع توافر عناصر النظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال في ضوء نموذج التقييم المقترح بجامعة جنوب الوادي، وقد مر إعداد الاستبيان بالخطوات التالية:

الاطلاع علي أدبيات الدراسة في مجال التربية.

تم صياغة خطاب لنائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا للموافقة علي تطبيق الاستبيان علي العينة المختارة، موضحا كيفية الإجابة عن الاستبيان .

تم وضع مفتاح تصحيح يعتمد علي اختيار أحد البدائل من ثلاث استجابات كما يلي: العبارات الموجبة (١،٢،٣) العبارات السالبة (٣،٢،١). تم تحديد (٨) محاور وصياغة (٥٤) عبارة.

صدق الاستبانة

تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية علي عدد من أساتذة التربية وذلك لإبداء الرأي علي دقة العبارات ومدي ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الأخر، ثم أعيد إلي المحكمين مرة أخري فجاءت نسبة الموافقة (٩٤.١%) وهو ما يشير إلي قوة الاستبانة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٠) عبارة موزعة علي (٨) محاور ، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٢)

محار الاستبانة، وأرقام العبارات ونسبتها المئوية

م	المحاور	عدد العبارات	النسبة المئوية%
١	المحور الأول: تعليم ريادة الأعمال	٥	%١٠
٢	المحور الثاني: ثقافة ريادة الأعمال	٧	%١٤
٣	المحور الثالث: القيادة والحوكمة	١٠	%٢٠
٤	المحور الرابع: البحوث والابتكارات	٤	%٨
٥	المحور الخامس: العلاقات والشراكات	٦	%١٢
٦	المحور السادس: التمويل	٥	%١٠
٧	المحور السابع: القدرة التنظيمية والدعم	٧	%١٤
	المحور الثامن: الموارد والبنية التحتية	٦	%١٢
الإجمالي		٥٠	%١٠٠

ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وقد أسفرت النتائج عن معامل ثبات قدره (٠.٧٩) وهي قيمه دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي إمكانية الحصول علي نتائج موثوق بها عن طريق هذه الاستبانة، إضافة إلي حساب معامل ثبات كل محور من محاورها وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول(٣)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	الفا كرونباخ
١	المحور الأول: تعليم ريادة الأعمال	٥	٠.٨٧
٢	المحور الثاني: ثقافة ريادة الأعمال	٧	٠.٨١
٣	المحور الثالث: القيادة والحوكمة	١٠	٠.٧٧
٤	المحور الرابع: البحوث والابتكارات	٤	٠.٧٩
٥	المحور الخامس: العلاقات والشراكات	٦	٠.٧٩
٦	المحور السادس: التمويل	٥	٠.٧٢
٧	المحور السابع: القدرة التنظيمية والدعم	٧	٠.٨
٨	المحور الثامن: الموارد والبنية التحتية	٦	٠.٨٢
الاستبانة ككل		٥٠	٠.٧٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لمحاور الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية لكل منهما ذات قيمة ثبات مرتفعة، أي أنها تتمتع بمستوي جيد من الثبات، ومن ثم صلاحيتها لتطبيقها علي عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة تم ترميز البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية المعروف بـ SPSS, الإصدار رقم "23" واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي– درجة الموافقة: بهدف التعرف علي واقع النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي. اختبار (T– Test) للتعرف علي دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفق متغير الكلية عملية/ إنسانية.

ثالثا: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج الدراسة الميدانية تبعا لأسئلة الدراسة كما يلي:

للإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة الدراسة: ما واقع النظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي في ضوء النموذج المقترح، تم عمل المحاور التالية:

المحور الأول: تعليم ريادة الأعمال.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-٥) الخاصة بالمحور الأول جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٢.٠٥) وتراوحت المتوسطات بين (١.٨٢) و (٢.٢٧) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور.

جدول (٤)

عبارات المحور الأول الخاص بتعليم ريادة الأعمال

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	يتم دمج التعليم لريادة الأعمال تدريجيا في المناهج والمقررات الدراسية بالجامعة.	٢٠	١١	٩	٢.٢٧	٠.٨١٦	١
٢	يتم تقديم مقررات ريادة الأعمال بالجامعة من قبل أعضاء هيئة تدريس بدأوا أو لديهم مشاريع ناجحة.	١٧	١٤	٩	٢.٢٠	٠.٧٩٠	٢
٣	تعتمد المناهج الدراسية في الجامعة علي الدراسات البينية بين الأقسام/ الكليات.	١٥	٨	١٧	١.٩٥	٠.٩٠٤	٤
٤	يتم الاعتماد علي طرق تدريس حديثة مثل (محاكاة ريادة الأعمال- مختبر ريادة الأعمال- حل المشكلات- إدارة المخاطر).	١١	١٩	١٠	٢.٠٢	٠.٧٣٣	٣
٥	يتم تقييم التعليم الريادي للطلاب للوقف علي جوانب القوة والضعف لديهم.	٩	١٥	١٦	١.٨٢	٠.٧٨٠	٥
المتوسط العام للمحور					٢.٠٥		

يتضح من جدول (٥): أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني أن أفراد العينة يرون أن الجامعة تعمل علي الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال بدرجة متوسطة، مما يدل علي أن الجامعة تبذل بعض الجهود لتبني التعليم الريادي بين طلاب الجامعة لكن هذه الجهود قد لا تكون بالمستوي المطلوب، وقد يرجع ذلك إلي قلة الممارسات الجامعية الموجهة إلي ريادة الأعمال بصفة عامة والنظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بصفة خاصة، فهي بحاجة إلي تقديم مزيد من الجهود لتحقيق نظام تعليمي ريادي وإيكولوجي فعال ومحفز لرواد المستقبل، إضافة إلي حاجة أصحاب المصلحة وخاصة من داخل الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين إلي تقديم المقررات بكل الكليات سواء العملية والنظرية منها التي تسهم في تبني الفكر الريادي.

وكانت أعلي عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي هي العبارة رقم (١) ونصها: يتم دمج التعليم لريادة الأعمال تدريجيا في المناهج والمقررات الدراسية بالجامعة" ويليها حسب الترتيب العبارة رقم (٢) ونصها: يتم تقديم مقررات ريادة الأعمال بالجامعة من قبل أعضاء هيئة تدريس بدأوا أو لديهم مشاريع ناجحة، وقد يرجع ذلك إلي إدخال بعض المقررات الخاصة بريادة الأعمال أو التربية الريادية أو تكون موجهه إلي ريادة الأعمال بصورة خاصة مع بدء تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالكليات العملية والنظرية والتي أتاحت لائحتها إدراج مقررات تتناسب مع سمات ومتطلبات العصر ومنها ريادة الأعمال،

كما كانت أقل العبارات في الدرجة هما العبارتين (٣،٥) ونصهما: يتم تقييم التعليم الريادي للطلاب للوقوف علي جوانب القوة والضعف لديهم. تعتمد المناهج الدراسية في الجامعة علي الدراسات البينية بين الأقسام/ الكليات، وقد يرجع ذلك إلي أن الطلاب بجانب احتياجهم إلي الجوانب النظرية الموضحة لريادة الأعمال، فهم بحاجة أيضا إلي الممارسات التطبيقية ما تم تعمله، بحيث يتم عمل مسح للطلاب قبل عملية التدريب والتدريس لمعرفة دوافعهم نحو ريادة الأعمال، ثم إعادة التقييم لتحديد التغيرات

في مواقف الطلاب واتجاهاتهم نحو العمل الريادي، وأشارت العينة إلي ضرورة الربط بين الكليات العملية والنظرية في هذا الجانب مما يساعد علي الاستفادة من جوانب القوة بكل كلية.

المحور الثاني: ثقافة ريادة الأعمال.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-٧) الخاصة بالمحور الثاني جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٢.١٤) وتراوحت بين (١.٨) و (٢.٦) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول (٥)

عبارات المحور الثاني الخاص بثقافة ريادة الأعمال

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	تنفذ الجامعة دورات تدريبية لتنفيذ المشروعات الريادية لدي الطلاب.	١٥	١١	١٤	٢.٠٢	٠.٨٦١	٥
٢	لدي الجامعة نوادي وجمعيات طلابية في مجال التدريب المهني.	٣٠	٥	٥	٢.٦٢	٠.٧٨٠	١
٣	تسهم دورات ريادة الأعمال في تحسين مهارات الطلاب الريادية والقدرة علي تنظيم المشروعات	٩	١٩	١٢	١.٩٢	٠.٧٢٩	٦
٤	تتمتع الجامعة بثقافة ريادية قوية لدعم أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة.	٩	١٨	١٣	٢.١	٠.٧٤٤	٤
٥	يتم قياس اثر الدروات التدريبية لريادة الأعمال علي أداء الطلاب.	١٥	١٤	١١	٢.١٠	٠.٨١٠	٣
٦	يتم تنظيم مسابقات لريادة	٢١	١٤	٥	٢.٤	٠.٧٠٨	٢

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف	الترتيب
	الأعمال علي مستوي الجامعة.						
٧	يتم نشر ثقافة عدم الخوف من الفشل ومواجهة المخاطر .	٩	١٥	١٦	١.٨٢	٠.٧٨٠	٧
المتوسط العام للمحور					٢.١٤		

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني أن أفراد العينة يرون أن الجامعة تسهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الي: قصور مفهوم ريادة الأعمال لدي البعض والاهتمام بنشر الثقافة النظرية لريادة الأعمال في مقابل الجوانب العملية التطبيقية، وتري أفراد العينة أن الجامعة لم تقدم بالمستوي المطلوب ما يرسخ مفهوم ريادة الأعمال، وحاجة الجامعة إلي نشر ثقافة قوية لريادة الأعمال تدعمها أنشطة بارزة وواقعية للجامعة تخدم أو تعالج مشكلات مجتمعية وبيئية في هذا المجال، وحاجتها إلي ثقافة خارج أسوار الجامعة مما يساعد علي نشر ثقافة ريادة الأعمال وفق القيم والمعايير المجتمعية المحيطة.

وكانت أعلي عبارات المحور حسب المتوسط هي العبارة (٢) ونصها: لدي الجامعة نوادي وجمعيات طلابية في مجال التدريب المهني." وتليها العبارة رقم(٦) في الترتيب ونصها" يتم تنظيم مسابقات لريادة الأعمال علي مستوي الجامعة" وتري العينة أهمية تفعيل النوادي والجمعيات الريادية بحيث يتم فيها دعوة رجال الأعمال والرياديين القدامى ومن لديه مشروعات قائمة بالفعل لنقل الخبرات لمن هم أحدث منهم، وأن يكون للجامعة فعاليات واقعية كإقامة مسابقات ريادية، واختيار وتكريم افضل الممارسات والأفكار الريادية وتقديم الدعم والحماية اللازمة له وللملكية الفكرية.

كما كانت أقل العبارات في الدرجة متمثلة في العبارتين (٣،٧) ونصهما تسهم دورات ريادة الأعمال في تحسين مهارات الطلاب الريادية والقدرة علي تنظيم المشروعات ، يتم نشر ثقافة عدم الخوف من الفشل ومواجهة المخاطر" تعتمد الجامعة علي نشر

ثقافة ريادة الأعمال علي مركز التطوير الوظيفي والتوجيه المهني الذي يعقد العديد من الدورات التدريبية وتقديم الاستشارات الفنية والمهنية، لكن يحتاج بالإضافة إلي ذلك إلي الجانب التطبيقي وأهميه قياس أثر الدورات التدريبية من خلال الوسائل المختلفة كالاستبانات والمقابلات والقيمة المضافة، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (بسام سمير عبد الحميد،٢٠١٨) والتي أشارت إلي أهمية تقييم أثر الدورات التدريبة، وأن يتم تقييم استراتيجيات الجامعة الموجهة لريادة الأعمال علي أداء الطلاب.

المحور الثالث: القيادة والحوكمة.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-١٠) الخاصة بالمحور الثالث جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٢.١) وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (١.٨٢) و (٢.٤) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول (٦)

عبارات المحور الثالث الخاص بالقيادة والحوكمة

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	تحفز القيادة الجامعية أعضاء هيئة التدريس/ الطلاب/ العاملين علي تبني الفكر الريادي.	٢٦	٥	٩	٢.٤٢	٠.٨٤٣	١
٢	لدي قيادة الجامعة خطة استراتيجية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال بين منتسبي الجامعة.	١٥	١٧	٨	٢.١٧	٠.٧٤٧	٧
٣	لدي القيادة خطة للاستجابة للتغيرات التي تحدث في البيئة المحلية.	٢١	١١	٨	٢.٣٢	٠.٧٩٧	٣
٤	تضع قيادات الجامعة لوائح	٩	١٩	١٢	١.٩٢	٠.٧٢٩	٩

	منظمة لتوظيف خبراء محليين/ دوليين لدعم برامج ريادة الأعمال بها.						
٥	تتبني قيادات الجامعة سياسة واضحة لتدويل الطلاب.	١٦	١٧	٧	٢.٢٢	٠.٧٣٣	٤
٦	يتم تطبيق مفهوم الحوكمة الجيدة للجامعة وهي " تلك القواعد والآليات التي تضمن إدارة المؤسسة بشكل صحيح وفعال."	١٥	١٨	٧	٢.٢٠	٠.٧٢٣	٥
٧	اكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلاب/ الموظفون/ أعضاء هيئة التدريس من اهتمامات القيادة الجامعية.	٢٤	٧	٩	٢.٣٧	٠.٨٣٧	٢
٨	لدي القيادة رؤية لتحقيق التكامل بين كليات الجامعة المختلفة	١٤	١٩	٧	٢.١٧	٠.٧١٢	٨
٩	لدي قيادة الجامعة سياسات فعالة بأهمية أن تكون جامعة ريادية.	١٥	١٧	٨	٢.١٧	٠.٧٤٧	٦
١٠	تتضمن رؤية ورسالة الجامعة التوجه نحو ريادة الأعمال.	١١	١١	١٨	١.٨٢	٠.٨٤٣	١٠
المتوسط العام للمحور						**٢.١**	

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، وفي ذلك إشارة بأن القيادات الإدارية بالجامعة تولي اهتمام بريادة الأعمال وتسعي إلي تطبيقها ببيئة الجامعة، إلا أنها في حاجة إلي تبني خطة ريادية واضحة وبارزة يفهمها الطلاب وأعضاء المجتمع الجامعي والبيئة المحيطة، وتوفير مجموعة من الخدمات الداعمة لتعزيز نمو ريادة الأعمال واستدامتها، وتوفير الدعم الفني والمادي واللوجستي.

وكانت أعلي عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي هما العبارتين (١،٧) ونصهما: تحفز القيادة الجامعية أعضاء هيئة التدريس/ الطلاب/ العاملين علي تبني

الفكر الريادي."، " اكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلاب– أعضاء هيئة التدريس من اهتمامات القيادة الجامعية"، حيث يري أفراد العينة اهتمام القيادات بالجامعة إلي أهمية تبني الفكر الريادي بتوجيه أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام برعاية واكتشاف الطلاب الموهوبين، إلا أن العبارتين متوسطتين، يعني الحاجة إلي ترجمه هذا الاهتمام إلي واقع فعلي بالجامعة.

كما كانت أقل العبارات في الدرجة متمثلة في العبارتين (٤، ١٠) ونصهما: "تضع قيادات الجامعة لوائح منظمة لتوظيف خبراء محليين/ دوليين لدعم برامج ريادة الأعمال بها."،" تتضمن رؤية ورسالة الجامعة التوجه نحو ريادة الأعمال" وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة (محمد السيد فرج،٢٠٢٢) علي أهمية الاستفادة من تجارب الجامعات المتقدمة والناجحة في مجال ريادة الأعمال، كما اكد أفراد العينة علي أهمية أن تكون ريادة الأعمال هي جزء من رؤية ورسالة الجامعة تتبناها جميع الكليات وتسعي إلي تحقيقها.

المحور الرابع: البحوث والابتكارات: أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-٤) الخاصة بالمحور الرابع جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (١.٨) وتراوحت المتوسطات بين (١.٧) و (١.٨) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور.

جدول (٧)

عبارات المحور الرابع الخاص بالبحوث والابتكارات

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	ترتبط الأبحاث العلمية بالجامعة واحتياجات سوق العمل.	١٠	١٧	١٣	١.٨٦	٠.٧٩٢	٢
٢	يتم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في إنشاء	١٠	١١	١٩	١.٧٥	٠.٨٣٩	٤

	بنك لأفكار ريادة الأعمال.					
٣	تسعي الجامعة لتجويد البحث العلمي والاستفادة من مخرجاته ونتائجه.	١٠	١٥	١٥	١.٨٧	٠.٧٩٠	١
٤	يتم توجيه الأبحاث العلمية بالجامعة لقياس اثر النظام البيئي لريادة الأعمال ومهن الخريجين.	١٢	٨	٢٠	١.٨٠	٠.٨٨٢	٣
المتوسط العام للمحور					١.٨		

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يشير إلي أن واقع البحث العلمي وخاصة الموجهة لريادة الأعمال يتحقق بدرجة متوسطة.

حيث جاءت أعلي عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي هما العبارتين رقم (١,٣) ونصهما: "ترتبط الأبحاث العلمية بالجامعة واحتياجات سوق العمل"، "تسعي الجامعة لتجويد البحث العلمي والاستفادة من مخرجاته ونتائجه"، وذلك يعني إلي حاجة البحث العلمي بالجامعة إلي أن يرتبط بالخطط والمشروعات التنموية بالإقليم وبيئة جنوب الوادي وتوجيهه لخدمة خطط التنمية بهما وأن يهتم بدراسة وتقديم حلول لمشكلات واقعية، وأن توجه ريادة الأعمال نحو إقامة مشروعات تخدم البيئة المحيطة بالجامعة .

كما كانت أقل العبارات في الدرجة متمثلة في العبارتين (٢،٤) ونصها يتم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في إنشاء بنك لأفكار ريادة الأعمال"،" يتم توجيه الأبحاث العلمية بالجامعة لقياس أثر النظام البيئي لريادة الأعمال ومهن الخريجين"، وقد يرجع ذلك إلي وجود بعض القصور والفصل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في الأبحاث العلمية وحاجته إلي مزيد من التوجيه نحو ريادة الأعمال.

المحور الخامس: العلاقات والشراكات: أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-٦) الخاصة بالمحور الخامس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ

المتوسط العام للمحور ككل (٢.٠٦) وتراوحت المتوسطات بين (٢.١٧) و (١.٩٥) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور حسب المتوسط.

جدول (٨)

عبارات المحور الخامس الخاص بالعلاقات والشراكات

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	تعتمد الجامعة علي صيغ جديدة للتعاون بين الجامعة وأصحاب المصلحة من خارج الجامعة مثل(إنشاء مراكز بحثية مشتركة- برامج الزمالة- إنشاء مختبر حي بالجامعة- مبادرات تبادل الأفكار الدولية.	١٤	١٩	٧	٢.١٧	٠.٧١٢	١
٢	تعقد الجامعة شراكات خارجية لزيادة الموارد المالية وإثراء المناهج الأكاديمية.	١٢	١٥	١٣	١.٩٧	٠.٨٠٠	٥
٣	لدي الجامعة شراكات مع مستثمرين/ منظمات تدعم أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة	١٥	١٦	٩	٢.١٥	٠.٧٦٩	٢
٤	لدي الجامعة شركات لأفكار ريادية بملكية فكرية جامعية.	١١	١٦	١٣	١.٩٥	٠.٧٨٢	٦
٥	تشارك الجامعة بمشاريع ريادية علي المستوي المحلي/ الإقليمي/ الوطني.	١٣	١٧	١٠	٢.٠٧	٠.٧٦٤	٤
٦	تتعاون الجامعة مع الصناعة في توفير فرص التدريب للطلاب.	١٥	١٤	١١	٢.١٠	٠.٨١٠	٣
المتوسط العام للمحور					٢.٠٦		

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، وفي ذلك دعوة لتعزيز نظام العلاقات والشراكات لكي يكون لديها مستثمرون يقدمون الدعم لرواد الأعمال، وحاجتها إلي عدد كبير من الخبراء لتقديم المشورة ونقل الخبرات الناجحة للطلاب، مع تمكينهم بأفضل الممارسات لتحسن بيئة

ريادة الأعمال بالجامعة، وتعزيز العلاقات بينها وبين رجال الصناعة والدولة أو ما يسمي" بالحلزون الثلاثي" والرباعي أيضا والخماسي الذي يضيف المجتمع والبيئة إلي دائرة العلاقات المهمة لتحقيق نظام إيكولوجي فعال لريادة الأعمال.

وكانت أعلي عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (١) ونصهما:" تعتمد الجامعة علي صيغ جديدة للتعاون بين الجامعة وأصحاب المصلحة من خارج الجامعة مثل(إنشاء مراكز بحثية مشتركة- برامج الزمالة- إنشاء مختبر حي بالجامعة- مبادرات تبادل الأفكار الدولية" ، وتلتها العبارة رقم(٣) ونصها" لدي الجامعة شراكات مع مستثمرين/ منظمات تدعم أنشطة ريادة الأعمال بالجامعة "، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة(هويدا محمود الأتربي، ٢٠٢٢)، والتي دعت إلي ضرورة تعزيز العلاقات والشراكات بين الجامعة وأصحاب الشركات الناشئة ورجال الأعمال، مع توفير عامل الثقة لدي أصحاب المشروعات، وإتاحة فرص حقيقية لتبادل الخبرات بين رواد الأعمال وبعضهم البعض.

كما كانت أقل العبارات متمثلة في العبارتين (٤،٢) ونصهما: "تعقد الجامعة شراكات خارجية لزيادة الموارد المالية وإثراء المناهج الأكاديمية"، لدي الجامعة شركات لأفكار ريادية بملكية فكرية جامعية" فوجود علاقات للجامعة وشركاتها يعد ضرورة لزيادة التعاون بين الجامعة والمجتمع ويمكنها من تطوير المناهج والتخصصات لتتناسب واحتياجات سوق العمل والمجتمع، ولزيادة التبادل الاكاديمي.

المحور السادس: التمويل.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-٥) الخاصة بالمحور السادس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (١.٨) وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.١) و (١.٨) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول (٩)

عبارات المحور السادس الخاص بالتمويل

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	تخصص الجامعة موازنات مالية لتدعيم المشاريع الريادية للطلاب	١٣	١٧	١٠	٢.٠٧	٠.٧٦٤	٢
٢	تنظم الجامعة أسواق لمخرجات الجامعة المبتكرة، مما يولد مصدرا للدخل.	١٠	١٥	١٥	١.٨٧	٠.٧٩٠	٤
٣	تمد الجامعة الطلاب بالمعلومات اللازمة عن كيفية تمويل المشروعات والأفكار الريادية.	٩	١٩	١٢	١.٩٢	٠.٧٢٩	٣
٤	يتم استثمار مشاريع التخرج للطلاب لإنشاء مشاريع ذات عوائد مالية.	١٤	١٩	٧	٢.١٧	٠.٧١٢	١
٥	توفر الجامعة صندوق مالي استثماري لتمويل مشروعات الطلاب.	٩	١٥	١٦	١.٨٢	٠.٧٨٠	٥
	المتوسط العام للمحور				١.٩		

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي الاعتماد بصورة كبيرة علي الموازنة المخصصة من الحكومة وضعف الاعتماد علي بدائل أخري للتمويل، مثل المشروعات الريادية واستثمار عوائدها.

وكانت أعلي عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي هي العبارة (٤) ونصها: " يتم استثمار مشاريع التخرج للطلاب لإنشاء مشاريع ذات عوائد مالية."، وتليها العبارة(١) ونصها: " تخصص الجامعة موازنات مالية لتدعيم المشاريع الريادية للطلاب،

كما كانت أقل العبارات في الدرجة هما العبارتين (٢،٥) ونصهما: تنظم الجامعة أسواق لمخرجات الجامعة المبتكرة""، "توفر الجامعة صندوق مالي استثماري لتمويل مشروعات الطلاب. وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة (Awad, & Salaimeh,2023).

المحور السابع: القدرة التنظيمية والدعم.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-٧) الخاصة بالمحور السابع جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٢.٠١) وتراوحت العبارات بين (١.٧) و (٢.٤) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور حسب المتوسط.

جدول (١٠)

عبارات المحور السابع الخاص بالقدرة التنظيمية والدعم

١	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	تخصص الجامعة منصة لريادة الأعمال علي صفحة الجامعة.	٨	١٤	١٨	١.٧٥	٧٧٦.	٧
٢	تمنح الجامعة حوافز مادية/ معنوية لنتائج ريادة الأعمال.	٩	١٩	١٢	١.٩٢	٠.٧٢٩	٦
٣	تتبني الجامعة رؤية استراتيجية لتسويق المنتجات والمشروعات الريادية للطلاب.	١٧	١٣	١٠	٢.١٧	٠.٨١٢	٢

٤	يتوافر بالجامعة خدمات خاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٦	١٢	١٢	٢.١٠	٠.٨٤١	٣
٥	تمنح الجامعة جائزة لأفضل ريادة أعمال بين الطلاب الذين لديهم عمل تجاري بالفعل.	٢٦	٦	٨	٢.٤٥	٠.٨١٤	١
٦	توجد نوادي طلابية وعيادات لريادة الأعمال في الحرم الجامعي لتعزيز روح المبادرة.	١١	١٩	١٠	٢.٠٢	٠.٧٣٣	٤
٧	لدي الجامعة مركز لتقديم الاستشارات الإدارية والفنية والقانونية والاقتصادية للطلاب	١٣	١٢	١٥	١.٩٥	٨٤٥.	٥
المتوسط العام للمحور					٢.٠٥		

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة ويختص هذا المحور بجوانب الدعم التي يمكن أن تقدمها الجامعة لتحفيز الرياديين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من تقديم الحوافز المادية والمعنوية، إضافة إلي توفير المراكز التي تقدم الاستشارات الفنية والقانونية واللوجستية أيضا وهو ما توفره الجامعة بدرجة متوسطة وحاجتها إلي بذل مزيد من التوجهات والمبادرات، وكانت أعلي عبارات المحور هي العبارة (٥) ونصها: تمنح الجامعة جائزة لأفضل ريادة أعمال بين الطلاب الذين لديهم عمل تجاري بالفعل"، وتليها العبارة (٣) ونصها:" تتبني الجامعة رؤية استراتيجية لتسويق المنتجات والمشروعات الريادية للطلاب،

كما كانت أقل العبارات في الدرجة هي العبارة (٢) ونصها: تمنح الجامعة حوافز مادية/ معنوية لنتائج ريادة الأعمال."، وتليها العبارة (١) ونصها:" تخصص الجامعة منصة لريادة الأعمال علي صفحة الجامعة.

المحور الثامن: الموارد والبنية التحتية.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة علي العبارات (١-٥) الخاصة بالمحور الثامن جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (٢.٠٢) وتراوحت بين (٢.٤) و (١.٨) والجدول التالي يوضح ترتيب عبارات المحور.

جدول (١١)

عبارات المحور الثامن الخاص بالموارد والبنية التحتية

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق			
١	توفر الجامعة للطلاب الموارد اللازمة لبدء مشاريعهم الريادية.	١٣	١٥	١٢	٢.٠٢	٠.٨٠٠	٣
٢	تمتلك الجامعة كوادر بشرية متخصصة في مجال ريادة الأعمال.	٢٠	٨	١٢	٢.٤٥	٠.٧١٤	١
٣	يتوافر بكليتكم وحدة خاصة بالمشروعات الصغيرة وريادة الأعمال.	٩	١٤	١٧	١.٨٠	٠.٧٩٠	٦
٤	لدي الجامعة مختبر لريادة الأعمال مما يساعد علي محاكاه المشروعات.	٧	١٢	٢١	١.٩٥	٠.٨٧٥	٤
٥	تمتلك الجامعة مركز خاص لريادة الأعمال.	٢١	٨	١١	٢.٢٥	٠.٨٦٩	٢
٦	لدي الجامعة بنية تحتية وتكنولوجية قوية لتدعيم ريادة الأعمال.	١٣	١١	١٦	١.٩٢	٠.٨٥٨	٥
	المتوسط العام للمحور				٢.٠٦		

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

يتضح من الجدول السابق: أن استجابات أفراد العينة علي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، فالجامعة من جهة نظر البعض تعد مؤسسة تمكن الخريجين من إنشاء مشاريعهم وتحويل أفكارهم إلي أعمال إنتاجية وقدرتها علي توفير فرص عمل للخريجين، بجانب الدراسات النظرية التي تقدمها لهم، وفي سبيل تحقيق ذلك فهم بحاجة إلي بيئة مناسبة تتوافر بها الإمكانات والموارد اللازمة، إلا ان الوضع الحالي يشير إلي ضعف الموارد والبنية لتحتية اللازمة لمجال ريادة الأعمال.

وكانت أعلي عبارات المحور حسب المتوسط هي العبارة (٢) ونصها: تمتلك الجامعة كوادر بشرية متخصصة في مجال ريادة الأعمال"، وتليها العبارة (٥) ونصها:" تمتلك الجامعة مركز خاص لريادة الأعمال"، فقد أشارت دراسة (رشا عبد القادر محمد،٢٠٢٢) إلي حاجة ريادة الأعمال إلي نخبة من أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام بالابتعاث الخارجي للجامعات الرائدة ذات الخبرة في تعليم ريادة الأعمال.

كما كانت أقل العبارات في الدرجة هي العبارة (٦) ونصها: لدي الجامعة بنية تحتية وتكنولوجية قوية لتدعيم ريادة الأعمال"، وتليها العبارة (٣) ونصها:" يتوافر بكليتكم وحدة خاصة بالمشروعات الصغيرة وريادة الأعمال.

عرض نتائج إجمالي الاستبانة ككل وتحليلها وتفسيرها

أما بالنسبة لإجمالي دور الجامعة في توفير عناصر النظام الإيكولوجي من وجهه نظر القيادات بالجامعة فيوضح الجدول التالي ذلك.

جدول(١٢)

المقارنة بين محاور الاستبانة ككل من حيث المتوسط

المحور	المتوسط
المحور الأول: تعليم ريادة الأعمال.	٢.٠٥
المحور الثاني: ثقافة ريادة الأعمال.	٢.١٤
المحور الثالث: القيادة والحوكمة.	٢.١

المحور	المتوسط
المحور الرابع: البحوث والابتكارات.	١.٨
المحور الخامس: العلاقات والشراكات.	٢.٠٦
المحور السادس: التمويل.	١.٩
المحور السابع: القدرة التنظيمية والدعم.	٢.٠١
المحور الثامن: الموارد والبنية التحتية.	٢.٠٦
الكل:	٢.٠١

يتضح من جدول (١٣): أن متوسط استجابات أفراد العينة بجامعة جنوب الوادي علي الاستبانة ككل حول واقع النظام البيئي لريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة، وكان أعلي محور من حيث المتوسط هو المحور الثاني المتعلق بثقافة ريادة الأعمال، ويليه كلا من المحور الخامس والثامن، بينما جاء المحور الأول في الترتيب الثالث، وأخيرا جاء المحور الرابع والخاص بالبحوث والابتكارات الموجهة لريادة الأعمال في المرتبة الأخيرة، وهذا يدل علي وجود بعض جوانب القصور في توفير عناصر النظام الإيكولوجي الفعال والداعم للرياديين الجدد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، إضافة إلي حداثة هذا المفهوم وتوجيه معظم الجهود نحو اعتبار ريادة الأعمال بأنه مجال يعتمد علي الرياديين فقط، مع التقليل من دور العوامل المحيطة بهم.

وللتأكد من وجود فروق بين الاستجابات وفق متغير الكلية تم استخدام اختبار "ت"، و جاءت النتائج كما يلي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة الثمانية، بالنسبة للكليات العملية والكليات الإنسانية، وكذلك قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة علي الاستبانة مجملة وعلي محاورها الفرعية تبعا لمتغير الكلية عملية/ إنسانية باستخدام اختبار "ت"

المحور	الكليات العملية ن= ١٦		الكليات الإنسانية ن= ٢٤			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
المحور الأول	٢.٠٢٥	٠.٢٧٢٠٣	٢.٠٧٥	٠.٣٧٦٧٧	٠.٣٢٨	غير دالة
المحور الثاني	١.٩٧٣٢	٠.٤٢١٢٧	٢.٢٠٢٤	٠.٣٧١٨٥	٠.٤٠٤	غير دالة
المحور الثالث	٢.١٨١٣	٠.٣١٢٤٥	٢.١٨٣٣	٠.٣١٨٥١	٧٠٧	غير دالة
المحور الرابع	١.٨١٢٥	٠.٨٥٣٩١	١.٨٣٣٣	٠.٦١٥٣٢	٠.٠٣٨	غير دالة
المحور الخامس	٢.١٨٧٥	٠.٢٩١٠٧	١.٩٣٠٦	٠.٣٤٧٢٣	٠.٦٩٢	غير دالة
المحور السادس	١.٦٢٥	٠.٤٠٥٧٩	١.٩٧٥	٠.٤١٨٣٣	٠.٥٤٤	غير دالة
المحور السابع	٢.٠٠٨٩	٠.٣٦٣١٦	٢.٠٨٣٣	٠.٣٩٤٩٩	٠.٤٧	غير دالة
المحور الثامن	٢	٠.٤٦٧٤٦	١.٩٥٨٣	٠.٣٨٧٧٧	٠.٣٣١	غير دالة
الدرجة الكلية	١.٩٧٦٧	٠.٢٤٤٨٨	٢.٠٣٠٢	٠.٢٠٣٨٥	٠.١٢٦	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الكليات العملية والكليات الإنسانية علي محاور الاستبانة والاستبانة ككل، حيث كانت قيمة "ت" = ١٢٦.، وهي غير دالة إحصائيا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات علي محاورها الفرعية، وقد يرجع ذلك إلي توجه الجامعة نحو تبني الفكر الريادي بكل كليات الجامعة خاصة مع دخول تعديل اللوائح وإدراج مواد ريادة الأعمال كمتطلب ضروري لاجتياز الساعات المعتمدة، إضافة إلي توجه العناصر

المساندة من مركز التطوير الوظيفي ونادي ريادة الأعمال لتقديم دورات تدريبية لكل طلاب الجامعة دون تمييز بين الكليات، مما ساعد طلاب كليات الجامعة علي الخروج بأفكار لمشروعات صغيرة مبتكرة قد يرقي جزء منها إلي مشروع ريادي كبير.

المحور الرابع: خلاصة النتائج والتصور المقترح:

أولا: نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة النظرية:

تسهم ريادة الأعمال في تحسين الخدمات المقدمة للمجتمع وتوفير فرص عمل حقيقية للطلاب، تنطلق ريادة الأعمال من حقيقة تنمية قدرات الطالب الجامعي من أن يكون عضوا فعلا في المجتمع وشريكا حقيقيا في التنمية الاقتصادية. تعد ريادة الأعمال خيار استراتيجي لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع، وأنها أحد الطرق المهمة لمواجهة عدد من التحديات التي تواجهها التنمية في المجتمع.

يحتوي النظم البيئي/ الإيكولوجي لريادة الأعمال علي مجموعة من العناصر الفردية التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل المنطقة أو المنظمة منها الإنسان– رأس المال– ثقافة ريادة الأعمال– والمنظمات الداعمة. أن الاهتمام بتوفير النظم الإيكولوجية أو البيئية لريادة الأعمال تعد بمثابة بيئة محفزة أو محبطة لريادة الأعمال، وأن هذه العناصر لا تكتفي فقط بالعوامل المحلية أو الشخص الريادي وإنما تشمل جميع العوامل والعناصر المحيطة ببيئة العمل الريادي.

نتائج الدراسة الميدانية:

أن مستوي مساهمة الجامعة في توفير نظام إيكولوجي فعال لريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة، فالجامعة رغم بذلها العديد من الجهود لتنمية ثقافة ريادة بالتعليم الجامعي إلا أن بعض عناصر النظام الإيكولوجي / البيئي بحاجة إلي مزيد من الاهتمام.

جاء البعد (الثاني) الخاص بثقافة ريادة الأعمال في المرتبة الأولي من حيث اهتمام الجامعة بتوفيره، بينما جاء كلا من المحور الخامس والثامن في المرتبة الثانية، وأخيرا جاء المحور الرابع وهو الخاص بالبحوث والابتكارات في المرتبة الأخيرة.

وجود العديد من أوجه الضعف التي تواجه النظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال بالجامعة، كان من أهمها، ضعف العوامل الداعمة لريادة الأعمال من المراكز والوحدات الاستشارية وحاضنات الأعمال، وأيضا قلة الموارد المادية والتقنية والبنية التحتية، إضافة إلي ضعف الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في خدمة المشكلات الواقعية، ووجود بعض جوانب الفصل بين الجوانب النظرية والتطبيقية له.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي مجمل الاستبانة، أو محاورها وفق متغير الكلية عملية/ إنسانية.

ثانيا: التصور المقترح:

استكمالاً لخطوات الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية والنموذج المقترح، جاء هذا الجزء بوضع تصور مقترح لنظام إيكولوجي لريادة الأعمال بجامعة جنوب الوادي، وذلك علي النحو التالي:

فلسفة التصور المقترح

يشهد المجتمع المحلي في الوقت الحاضر العديد من التغيرات العالمية والمحلية، ومن أهمها التطور التكنولوجي، ثورة المعلومات والاتصالات، العولمة وقد أثرت علي متطلبات سوق العمل، فأصبح يتطلب أفراد وفق متطلبات سوق العمل الجديدة، ولذا أصبحت ريادة الأعمال خيار استراتيجي للتكيف مع هذا العصر، ويسعي التصور المقترح إلي إرساء قواعد لنظام إيكولوجي/ بيئي لريادة الأعمال، وتعتمد هذه الفلسفة علي توفير بيئة مطمئنة وجاذبة يمكن من خلالها إعداد كوادر بشرية تفكر بطريقة مبتكرة وتسهم في دفع حركة التنمية الشاملة بالمجتمع،

كما يستند التصور في هذا البحث إلي عدة مبادئ منها:

التعليم المستمر: بالاهتمام برأس المال البشري بالجامعة، وتنمية قدراتهم وتوفير ما يحقق استدامة مهاراتهم الريادية،

التعليم من اجل الإبداع والابتكار، من خلال توفير بيئة إيكولوجية تساعد علي إنتاج الأفكار وتحويلها إلي مشروعات ريادية،

القدرة علي المنافسة والتميز، فتحقيق التقدم الريادي بالجامعة يتوقف علي جودة ونوعية النظام الإيكولوجي/ البيئي الحاضن والداعم للريادي، ومدي الترابط والتفاعل بين عناصره.

أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلي وضع نظام إيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال بالجامعة فعال ومطمئن من خلال مجموعة من العناصر المتفاعلة والمترابطة مع بعضها البعض الواجب توافرها ببيئة الجامعة، كما يسعي إلي تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- تحسين دور الجامعة في تنمية ريادة الأعمال من خلال تبنيها لنظام إيكولوجي/ بيئي فعال ببيئتها الجامعية.
- اعتبار النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال ركن رئيس للوصول إلي الجامعة الريادية وتنمية مهارات الطلاب.
- وضع تصور واضح لتحقيق ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي يعتمد علي أهمية الترابط بين عناصر النظام الإيكولوجي/ البيئي لريادة الأعمال الداخلية والخارجية.
- منطلقات التصور المقترح
- يرتكز التصور المقترح علي مجموعة من المنطلقات العالمية والمحلية، ومن أهم المنطلقات العالمية التي يمكن الاستناد إليها:

- التوجه العالمي باعتبار ريادة الأعمال مدخلا مهما للتنمية الاقتصادية، ودعمها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- التنمية المستدامة وقدرة الرياديين علي الاستغلال الأمثل للموارد الحالية، دون إهدار حق الأجيال القادمة في تلك الموارد.
- اقتصاد المعرفة، والتحول من الاقتصاد القائم علي رؤوس الأموال إلي الاقتصاد القائم علي المعرفة وما نتج عنه من أفكار إبداعية ساهمت في تجديد النمو الاقتصادي.
- كما يعتمد التصور علي مجموعة من المنطلقات المحلية يمكن أن تتمثل في:
- تقليل الاعتماد علي الوظائف الحكومية وإعداد الأفراد وفق متطلبات سوق العمل المتغيرة، أن يكونوا مبادرين ولديهم القدرة علي امتلاك وإدارة المشروعات المختلفة.
- تعظيم الدور الريادي للجامعات المصرية وسعيها للتصنيفات العالمية والمنافسة المحلية والدولية.
- التوجه نحو إدماج التعلم الريادي ضمن الخطط والبرامج الدراسية بالجامعات المصرية لمواجهه تحديات القرن الحادي والعشرين، والقدرة علي تحقيق رؤية الدولة٢٠٣٠.
- السعي لتقليل نسبة البطالة بين الشباب وما نتج عنها من مظاهر وسلوكيات سلبية، والاهتمام بتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للقدرة علي التوظيف الذاتي.

إجراءات التصور المقترح

يتكون التصور المقترح من ثمانية محاور رئيسة هي بمثابة مسارات للعمل، تكمل بعضها البعض لتحقيق هدف التصور وبناء نظام إيكولوجي/ بيئي لريادة الأعمال بالجامعة في اطار النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال المرتكز علي الجامعة وهذه المحاور تتمثل في:

المحور الأول: تعليم ريادة الأعمال

لدعم النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال بالجامعة ينبغي الاهتمام ببرامج تعليم ريادة الأعمال ويتطلب ذلك:

- اعتماد منهجية علمية لموائمة مناهج ومقررات الجامعة وفق متطلبات سوق العمل.
- إدخال مقررات خاصة بالتربية الريادية يتم فيها تناول مهارات التفاوض القوية والمخاطر التكنولوجيا الحديثة- كيفية تمويل المشروعات، وتقوية العلاقات بين الجامعة والأسرة ومؤسسات التعليم قبل الجامعي.
- الاعتماد علي الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، وطرق تدريس تعتمد علي المحاكاة في الموقف التعليمي، وتحسين جودة المحاضرين.
- التحديث المستمر للبرامج التدريبية والاستفادة من الخبرات العالمية بإدخال برامج تدريبية جديدة مثل(الأعمال التسويقية، آليات جذب التمويل، خطة الأعمال، مهارات الابتكار التكنولوجي)
- التوسع في البرامج التدريبية بحيث تغطي مجالات مثل الإدارة والمحاسبة والتكنولوجيا، الجوانب القانونية، النواحي المالية، مجالات التصميم وغيرها.
- تقييم العملية التعليمية الريادية باستمرار للوقوف علي جوانب القوة والضعف، باستخدام وسائل مختلفة مثل استطلاعات الراي والمقابلات، والدراسات المسحية للمشاركين قبل العملية التعليمية وبعد الانتهاء.
- تدريب الطلاب علي الاستغلال الأمثل للفرص والموارد، وكيفية إعداد الدراسات التسويقية، عمليات التخطيط والتنفيذ للمشروعات،
- تعزيز تعليم ريادة الأعمال، وتوعيتهم بأنواع ريادة الأعمال سواء (الاجتماعية- الإبداعية- التكنولوجية- الخدمية- الصناعية) لإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المجال المناسب، وخاصة للطلاب الذين لديهم أفكار جديدة قابلة للتنفيذ مما يساعدهم من بدء شركاتهم الناشئة.
- تقديم برامج تثقيفية للفتاة الجامعية وتمكينها وبيان دورها الريادي، ولذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثاني: ثقافة ريادة الأعمال

لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال ينبغي علي الجامعة الاهتمام بنشر تلك الثقافة علي عدة مستويات منها، المستويات الفردية وتشمل(الطلاب- أعضاء هيئة التدريس- الموظفون- الإدارة) و مستوي المجموعات ليضم (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس) والمجتمع المحلي، وأصحاب المصلحة(الحكومة والمؤسسون) وذلك عن طريق:

- عمل مسابقات بين الطلاب وخاصة ممن لديهم أفكار أو لديهم عمل تجار بالفعل، يتم فيها مراعاة بعض الجوانب منها(الجوائز التي تم الحصول عليها، مدي حداثة الفكرة وابتكاريتها، مدي التأثيرات الاجتماعية والبيئية للعمل التجاري أو الفكرة الريادية، وهل تمثل حلول لمشكلات مجتمعية واقعية).
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في دعم ريادة الأعمال واكتشاف الرياديين والترويج لأفكارهم الريادية، وتوجيه الإعلام الريادي ونشر قصص الناجحين، وثقافة عدم الخوف.
- تقديم دورات تدريبية تناول كيفية إعداد الدراسات التسويقية والتحليل المالي .
- تطوير جدارات أعضاء هيئة التدريس الرقمية والمعرفية والمهارية.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال وإدارة المشروعات التدريبية وتكثيف الدورات التدريبية.

المحور الثالث: القيادة والحوكمة: يحتاج النظام الإيكولوجي الفعال إلي:

- قيادة فعالة ومحفزة لريادة الأعمال بنشر ثقافة ريادة الأعمال وأن تكون ريادة الأعمال والابتكار في صميم مهام الجامعة، وتقديم برامج التدريب الصيفي لريادة الأعمال بمشاركة أصحاب المشروعات.
- إعطاء مزيد من الاهتمام بالتدويل، وتشجيع تعليم ريادة الأعمال خارج الحرم الجامعي، وهو أمر مهم لزيادة الخبرات بين الجامعات في مجال ريادة الأعمال.

- تبني مؤشرات ومعايير لقياس أداء أنشطة الجامعة مثل (عدد الأفكار التي تم تحويلها إلي منتج- عدد المشاريع المشتركة الجديدة التي تنشئها الجامعة أو تطورها- عدد براءات الاختراع من قبل الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس والزيادة المقررة) وما إذا كانت الجامعة قد ساهمت في تغيير أو تطوير سياسات في الإقليم.
- أن تكون ريادة الأعمال في رؤية ورسالة الجامعة، مع تفاعل سياسات ولوائح الجامعة تبعا لذلك.
- دعم الأعمال الإبداعية البحثية والمجتمعية، ووضع آليات تحفيزية للطلاب معنوية ومادية، وإنشاء مجالس استشارية بالجامعة، مع توجيه الاهتمام بإنشاء أقسام لريادة الأعمال ووحدات إبداع وابتكار بكليات الجامعة.
- الاهتمام بعمليات التقويم الفعال لمجال ريادة الأعمال من حيث كفاءة المشروعات الريادية، العلاقات والشراكات، البحث العلمي، واحتياجات التطوير المؤسسي والاستفادة من الشراكات الخارجية لمعالجة أي فجوات.
- إنشاء سوق لريادة الأعمال الجامعية، يقوم علي المنفعة المتبادلة بين الجامعة ورواد الأعمال من الطلاب والخريجين.

المحور الرابع: البحث العلمي والابتكارات، تعد البحوث العلمية دعامة رئيسة لتقدم المجتمعات، ويمكن من خلالها بناء نظام فعال لريادة الأعمال، لذا فهو يتطلب:

- إعداد خريطة بحثية بكل كلية في ضوء احتياجات المجتمع والبيئة المحيطة وتوجيه البحث العلمي ، وبما يتوافق أيضا مع خطط الدولة للتنمية الشاملة.
- زيادة الشراكات مع المراكز والجامعات المتميزة في ريادة الأعمال، للاستفادة من خبراتها في المجال.
- الاهتمام بربط نتائج البحث العلمي باحتياجات سوق العمل، وتناوله لمشكلات وقضايا واقعية وحقيقية.

- توجيه الأبحاث العلمية بالجامعة لقياس أثر النظام الإيكولوجي/ البيئي بالجامعة ومهن الخريجين، وكيفية تأثر الأنماط المهنية للخريجين بالنظم البيئية لريادة الأعمال بالجامعة.
- إعداد بنك لريادة الأعمال اعتمادا علي نتائج البحوث العلمية.
- إدخال برامج جديدة في مجال تعليم ريادة الأعمال مثل برنامج الماجستير والدكتوراه في إدارة الأعمال.
- توجيه مزيد من الاهتمام بالبحوث والدراسات البينية وأيضا البحوث المشتركة.
- الاهتمام بالبحوث والدراسات المستقبلية، ودراسة ملامح التوجهات المستقبلية التي ينبغي العمل عليها.

المحور الخامس: العلاقات والشراكات، ويكون ذلك من خلال:

- الاعتماد علي صيغ جديدة للتعاون كإنشاء المراكز البحثية المشتركة– مراكز نقل التكنولوجيا– برامج الزمالة.
- التوسع في الشراكات والتحالفات المحلية، مثل إعداد اتحاد لجامعات جنوب الصعيد، والعمل وفق استراتيجيات المحيط الأزرق .
- تعزيز أوجه التعاون والاتفاقيات بين الجامعة وأصحاب المصلحة مما يمكنها من تطوير مناهجها وفق احتياجات سوق العمل.
- تفعيل التعاون البيني بين الجامعات المحلية في مجال ريادة الأعمال، وعقد دروات مشتركة بين الجامعات.

المحور السادس: التمويل، وذلك عن طريق:

عقد بروتكولات التعاون بين الجامعة والمؤسسات المانحة ومؤسسات التمويل، لتمويل المشروعات والأفكار الجديدة.

- وضع استراتيجية فعالة لاستدامة المصادر التمويلية التي تشجع المشاريع الريادية للطلاب.

- إنشاء سوق لمخرجات الجامعة المبتكرة، مع وضع استراتيجية وسياسات تستجيب للفرص المحلية والإقليمية المتاحة.
- الاعتماد علي التعليم الإلكتروني والتقليل من استهلاك موارد الجامعة من القاعات والأوراق.
- إنشاء صناديق الاستثمار الجامعية، وهي تعد مدخلاً مهماً لتوفير موارد مالية إضافية للجامعة، سواء بتمويلها من الموازنة السنوية للدولة، أو من خلال المؤسسات الداعمة ورجال الأعمال، أو من أرباح أعمال الجامعة.
- تعظيم الاستفادة من مشروعات التخرج وتوجيهها لأن تكون ذات طابع عملي تطبيقي، مع وضع معايير لتقييمها، بصورة تسمح بتعزيز الموارد المالية الإضافية للجامعة من خلاله.

المحور السابع: القدرة التنظيمية والدعم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- توفير أنظمة الدعم والتوجيه وما يتضمن من أنظمة الاستشارات والمرافقة والتوجيه التي يحتاجها رائد الأعمال لنجاح أفكارهم ومشروعاتهم وتخطي العقبات.
- نشر الوعي بالجوانب التشريعية والقانونية اللازمة للمشروعات الريادية، وتوعية الطلاب بحقوق الملكية الفكرية، وما من شأنه تسهيل بيئة ريادة الأعمال وعدم تقلبها، وثباتها.
- إنشاء نادي ريادة الأعمال، بمشاركة رجال الأعمال،
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في الفكر الريادي وتقديم بعض المناقشات والندوات حول آليات تحفيز الريادي ونقل التجارب الناجحة في عالم الأعمال للطلاب.
- إنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص والتي تدعم ريادة الأعمال، والمراكز الاستشارية بكل كلية مع منحها مزيد من الحرية والاستقلالية.

المحور الثامن: الموارد والبنية التحتية، فإعداد نظام إيكولوجي فعال لريادة الأعمال يتطلب بنية تحتية قوية، ويكون ذلك من خلال:

- التوسع في إنشاء حاضنات الأعمال، ومسرعات الأعمال.
- توفير مراكز استشارية فنية وقانونية وأيضا إدارية واقتصادية.
- توفير بنية تكنولوجية حديثة تتوافق مع متطلبات العصر وسوق العمل،
- توفير برامج تدريبية ومراكز ريادية، والاستعانة بالتطورات التقنية الحديثة كبرامج الذكاء الاصطناعي .
- إنشاء المختبرات الريادية الحية بالجامعة، مع توفير كوادر إدارية مناسبة.
- توفير كوادر بشرية ريادية من أعضاء هيئة التدريس لديها الوعي بتخطيط وتنفيذ الأفكار الإبداعية إلي مشروعات ريادية.
- توفير قاعدة بيانات عن اهم متطلبات سوق العمل والمتغيرات الحديثة، وإعداد بنك لأفكار ريادة الأعمال.

معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

- القيود المالية، ويمكن التغلب علي ذلك بالاستثمار في العلاقات الخارجية وإنتاج البحوث الابتكارية، وأيضا المشاريع الطلابية الذي قد يساعد الجامعة في الوصول إلي الاكتفاء الذاتي.
- ضعف البنية التحتية والتكنولوجية ببيئة الجامعة، ويمكن التغلب علي ذلك بالاهتمام بحاضنات ومسرعات الأعمال، وما ينتج عنها من المختبرات ومراكز نقل التكنولوجيا.
- ضعف البرامج التسويقية عن الجامعة وأنشطتها الريادية، ويمكن التغلب علي ذلك بزيادة الحملات الإعلانية والتسويقية عن إنجازات الجامعة ومشروعاتها وخططها المستقبلية وحضورها القوي في المبادرات الريادية،
- ضعف مواكبة المناهج الجامعية للمتغيرات المعاصرة ومتطلبات سوق العمل، ويمكن التغلب علي ذلك بتحديث المقررات الدراسية بما يتناسب وثقافة ريادة الأعمال، مع التعاون مع المؤسسات الصناعية ورجال الأعمال والرياديين من المجتمع الخارجي.

- ضعف ثقافة ريادة الأعمال والقدرة علي تحمل المخاطر، ويمكن التغلب علي ذلك بإعادة هيكلة البيئة التنظيمية للجامعة بما يسمح بالترويج الفعال لريادة الأعمال وإنشاء مكاتب دراسات الجدوى والتي تسهم بدورها في وضع تصور للمشروعات الريادية.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات تقويمية مماثلة للنظم الإيكولوجية للابتكار بالجامعة.
- إجراء دراسة لخريطة استراتيجية لتطوير البحث العلمي بالجامعة لدعم ريادة الأعمال.
- إجراء دراسة لدور مركز التطوير الوظيفي " ووضع خطة استراتيجية للتحسين".

قائمة المراجع.

أحمد إبراهيم أرناؤوط (٢٠١٧). دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة التربية المقارنة الدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، (٧)، ١٨٩-٣٠٣.

أحمد رفعت الدغيدي، عادل محمد شتا (٢٠٢٢). تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس علي ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٦(١)، ١٥-١٦٢.

أشرف محمود أحمد، محمد جاد حسين (٢٠١٦). تحويل الجامعات المصرية إلي جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من خبرات جامعتي كامبريدج وسنغافورة الوطنية. مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢(٦)، ٣١٧-٥٠١.

أميرة عبد الله علي، مروة بكر الدياسطي (٢٠١٨). التسويق الاجتماعي مدخل لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعات المصرية: بالتطبيق علي جامعة المنصورة. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٤(٢)، ١١-٩٤.

إيمان جمعة عبد الوهاب (٢٠١٨). مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية: دراسة استشرافية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. ١٨(١٩)، ٧٣٥-٨٧٥.

إيمان عبد الحميد حسنين (٢٠١٦). مدي توافر السمات الريادية لدي طلاب وطالبات جامعة الملك سعود" دراسة ميدانية بمدينة الرياض". المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، في الفترة في من ٢٩-٣٠ مارس، جمعية ريادة الأعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود، الرياض.

باسم سليمان جاد الله (٢٠١٨). دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية، ٣٣(٤). ١٣٨-٢٢٣.

باسنت فتحي محمود (٢٠٢١). واقع نشر ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهه نظر الطلبة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس، ١(٢٢). ٥٦-١١٥.

بسام سمير الرميدي (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب استراتيجية مقترحة للتحسين. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر (٦)، ٣٧٤-٣٩٤.

بيومي محمد ضحاوي (٢٠١٠). مقدمة في مناهج البحث، دار الفكر العربي، القاهرة.

جامعة جنوب الوادي (٢٠١٨). الخطة الاستراتيجية للجامعة، ٢٠١٨-٢٠٢٣: متاح علي https://www.svu.edu.eg/ar/?s

خميس فهيم عبد الفتاح (٢٠٢٢). انعكاسات تفعيل الجامعة الريادية علي طلاب الجامعات المصرية في ضوء بعض الصيغ العالمية المعاصرة. دراسات تربوية نفسية ،مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١١٦)، ٣٨٥-٤٦٤.

رحاب السيد علام (٢٠١٩). متطلبات ريادة الأعمال بالمجتمع الجامعي: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ٧(٢٠)، ١١٣-١١٥.

رشا عبد القادر شعبان (٢٠٢٢). تعليم ريادة الأعمال في جامعة القاهرة لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٩(١١٢)، ٥٨١-٦٣٤.

رضا إبراهيم المليجي (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل في ضوء بعض التوجهات الوطنية للمملكة العربية السعودية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب. جمهورية مصر العربية، (١٢٧)، ١١٩-١٨٢.

سعيد نافع عبدة (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (١٢)، ٥-٥١.

سلامة صابر العطار (٢٠٢٢). ريادة الأعمال: مدخل لتفعيل تعليم الكبار في ضوء أهداف التنمية المستدامة، مجلة أفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس،(٣٢)، ٢٣-٢٤.

السيدة محمود سعد (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتطوير النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز علي الجامعة :دراسة حالة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. ٤٤(١)، ٩٥-٣٠٢.

شيرين عيد مشرف (٢٠٢١). دراسة تقويمية لواقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة بنها من وجهه نظر طلابها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، ٢(١٥)، ١٣٦-٢٨٥.

شيماء احمد سعيد (٢٠٢٢). واقع تطبيق متطلبات التعليم الريادي بجامعة الوادي الجديد في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، (٤١)، ١٢٦-١٦٨.

عائشة عبد الفتاح مغاوري (٢٠٢٠). نحو استراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادي بالجامعات المصرية" في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، جمهورية مصر العربية (١٢٦)، ٥٦١-٥٩٨.

عزة أحمد الحسيني (٢٠١٥). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٣(٢١)، ١٣٠١-١٢٥٣.

عصام سيد احمد (٢٠١٥). التعليم الريادي مدخل لدعم توجه الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (١٨)، ١٣٢-١٧٧.

عماد عبد اللطيف عبد اللطيف (٢٠١٧). التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣٧)، ١٨٢-٣٢٣.

فاطمة عوض النجار (٢٠٢٠). تعليم ريادة الأعمال مدخلا لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢١)، ٤٩٠-٥٦٦.

فهد بن صالح السلطان (٢٠١٦). ريادة الأعمال التحديات ومفاتيح النجاح. المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، في الفترة من ٢٩-٣٠مارس، جمعية ريادة الأعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود، الرياض.

محسن ثامر، يوسف باهي (٢٠٢١). أليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال جامعة حسيبة بن بو علي الشلف. الجزائر، ٧(٢)، ١٦١-١٧٧.

محمد السيد ألماظ (٢٠٢٢). متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية للآراء بعض ذوي الخبرة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٩(١١٣)، ٤٢٤-٥١٠.

محمد بن عبد العزيز الدغشيم (٢٠١٤). مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشئات الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال. المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال "نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط"، في الفترة من ٩:١١ سبتمبر، الرياض. المملكة العربية السعودية، ٣٩- ٥٧.

محمد خميس حرب (٢٠٢٠). دور كليات التربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدي طلابها وسبل تعزيزه. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٢)، ٨٨٥- ٩٧٤.

محمد عبد الحميد بلال، حنان محمود عبد الرحيم (٢٠٢٠). تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية "دراسة مقارنة"، المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج،(٧٨)، ٢٤٧-٣٤٠.

محمود عطا مسيل، إيمان احمد همام، خالد السيد إسماعيل (٢٠١٨). آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٧(١١٦)، ٤١٢-٤٨١.

مركز التطوير المهني، جامعة جنوب الوادي متاح علي:
https://www.svu.edu.eg/ar/?s

مصطفي محمود أبو بكر (٢٠١٤). منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال "نحو بيئة داعمة لريادة

الأعمال في الشرق الأوسط"، في الفترة من ١١:٩ سبتمبر، الرياض. المملكة العربية السعودية، ٦٠-٨١.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٢). مشروع التعلم للريادة في الدول العربية: المكون الثاني ٢٠١٠-٢٠١٢، تقرير توليفي، المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني.

هناء محمد هيكل (٢٠٢٢). مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا: دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٦(١) ، ٤٢٣-٤٨٦.

هويدا محمود الاتربي (٢٠٢٢). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال: تصور مقترح. مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، (٣٢)، ٤١٢-٤٥٨.

وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري(٢٠٢٠). مبادي ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، الرياض، مكتبة العبيكان.

وفاء ناصرالمبيريك، نورة جاسر الجاسر(٢٠١٤). النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال "نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط"، في الفترة من ١١:٩ سبتمبر، الرياض، المملكة العربية السعودية. ٥- ٣٧.

وليد كامل علام (٢٠٢٢). نشر ثقافة ريادة الأعمال وأثره علي تنمية الدوافع الريادية لدي الشباب، دراسة ميدانية بالتطبيق علي جهاز تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة أسوان، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة- جامعة قناة السويس، ١٣(١)، ١٢٢-١٨٥.

Awad,I & Salaimeh, M(2023). Towards an entrepreneurial university model: evidence from the Palestine Polytechnic University, Journal of Innovation and Entrepreneurship, 9(12) 17-24.

Badzinska, E, (2021). Providing a Nurturing Environment for Start-up Incubation: An Explorative Study of a University-based Entrepreneurial Ecosystem, European Research Studies Journal, V .XXIV. 15-29.

Banskota, T (2016). Application of GIS as Education Decision Support System: A Case Study of Higher Secondary Education in Nepal, 8(3), 15-30.

Brown, R., & Lee, N. (2014). Funding issues confronting high growth SMEs in the UK. available at: http://eprints.lse.ac.uk/57264/

Deshpande, A & Guthrie, S (2019). Entrepreneurial-university ecosystem an overview of key concepts, Paper IN RAND Europe Institution, United Kingdom (London). Available at: www.rand.org/pubs/working_papers/WR1304.html

Feld, B. (2012). Startup communities: Building an entrepreneurial ecosystem in your city, Hoboken, New Jersey, John Wiley & Sons

Fetters, M, & Greene, P, & Rice, M, & Butler, J. (2010). The development of university-based entrepreneurship ecosystems: Global practices, Published by: Edward Elgar Publishing, UK

Guerrero, M, & Chile, L, & Urbano, D& Gajon, D (2020). Entrepreneurial university ecosystems and graduates' career patterns: do entrepreneurship education programmes and university business incubators matter? Journal of Management Development, 39(5), 753-775.

Isenberg. D. (2010). The big idea: How to start an entrepreneurial revolution. Harvard Business Review, 88(6), 41-50.

Keat, O& Selvarajah, CH&, Meyer, D (2011). Inclination towards entrepreneurship among university students: An empirical study of Malaysian university students, International Journal of Business and Social Science, 2(4), 206-220.

Kozhakhmetov ,A& Nikiforova ,N& Maralbayeva, SH (2016). Entrepreneurial Ecosystem At Universities: Formation And Development, Conference: 5th Eurasian Higher Education Leaders' Forum, Astana, Kazakhstan, May.

Leendertse, J& Schrijvers, M& Stam, E (2022). Measure Twice, Cut Once: Entrepreneurial Ecosystem Metrics, Research Policy , 51(9) 1-27.

Liu, H& Konak, a& Konak, A (2021). Key Elements and Their Roles in Entrepreneurship Education Ecosystem: Comparative Review and Suggestions for Sustainability, Sustainability, (13), 28-56.

Marc H. &Meyer, CH,& Donna, K& and Collier, G (2020). An Assessment and Planning Methodology for University Based: Entrepreneurship Ecosystems. The Journal of Entrepreneur ship. 1-34.

Maris, S (2019). Entrepreneurial Eco-system and Building a university based Entrepreneurial Eco-system, PhD, Makerere University.

Maritz, A& Jones, C& Shwetzer, C (2015). The status of entrepreneurship education in Australian universities, 1020-1035. . available at :www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/ET-04

Prokop, P (2022). The Composition of University Entrepreneurial Ecosystems and Academic Entrepreneurship: A UK Study, International Journal of Innovation and Technology Management, 19(6), 225-240 .

Rice, M. &Fetters, M& Greene, P. (2014). University-based entrepreneurship ecosystems: A global study of six educational institutions. International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management, (18), 481–501

Sherwood, A (2018). Universities and the Entrepreneurship Ecosystem, PhD, College of Business and Economics, Western Washington University.

Shil, M& Shahriar، M &Sultana ,Sh، &Rahman، Sh, & Zayed, N. (2020). Introduction To University Based Entrepreneurship Ecosystem (U-BEE): A model Case Study From Bangladesh, International Journal of Entrepreneurship, (24)1, 1-9.

Spigel,B (2015). The Relational Organization of Entrepreneurial Ecosystems, Article in Entrepreneurship Theory and Practice Journal, Baylor University, 1(41), 49-72.

Suryanto (2019). Analysis of Entrepreneurship Ecosystem at University, Journal of Entrepreneurship Education, 11(4 1-11.

Valkokari, K (2015). Business, Innovation and Knowledge Ecosystem: How they Differ and How to Survive and Thrive within them, Technology Innovation Management Review, 5 (8), 17-24.